

الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني  
(دراسة تحليلية الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكروول د. ريف)

بحث جامعي

مقدم لا ستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سجة الحذق

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٢٦

المشرف:

د. ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

## الإستهلال

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ۖ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

(sambil mengucapkan): "Salamun 'alaikum bima shabartum". Maka alangkah baiknya tempat kesudahan itu.

(الرعد: ٢٤)

## الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي  
إلى الوالدي الكريمين عرف بفضلهما،  
إلى إخوتي وأخواني وكل أخرى العائلة،  
إلى كل أصدقائي المحبوبين

## كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين الذى خلق الإنسان في أحسن التقويم و الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحاق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى اله واصحابه وسلم.

ما افرح الباحثة بعد إنتهاء كتابة هذه البحث الجامع ولا تستطيع أن تعبر وتصور فرحها وسعادتها العظيم على هذا الأمر. وتريد الباحثة ان تقدم كلمة الشكر والأحترام لمن قد ساعدها في هذا البحث:

- ١- فضيلة الدكتور الحاج موجيا راهارجوا كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج
  - ٢- فضيلة الدكتورة إستعادة الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية
  - ٣- فضيلة الدكتور فيصل الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وادبها
  - ٤- فضيلة الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير كمشرف في كتابة بحث الجامعي
  - ٥- جميع المعلمين الكرماء بجامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج
- عسى الله يجز بهم جزاء حسنا، وأسأل الله ان يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة وسائر القارئین. آمین.

الباحثة

سجة الحذق

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قد مته:  
الإسم : سجة الحذق  
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٦:  
العنوان : الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية  
الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف)  
قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل  
المطلوب لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية  
العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

تقرير بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠١٦  
المشرف

د. ولدانا وركا ديتاتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣٢٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قد مته:

الإسم: سجة الخدق  
رقم القيد: ١٢٣١٠٠٢٦:  
العنوان: الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية  
الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف)  
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها  
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج.

تقرير بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠١٦

- ١- د. ولدانا وركا ديتاتا، الماجستير
- ٢- عبد الرحمن، الماجستير
- ٣- عارف مصطفى، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج



### تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
بمالنج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : سجة الخدق

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٦:

العنوان : الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية

الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف)

لاستقاء شروط الاختبار النهائي و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠١٦

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج



### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : سجة الخدق

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٦:

العنوان : الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية

الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف)

لاستفتاء شروط الإختبار النهائي و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠١٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

د. محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



## إقرار الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الإسم : سجة الخدق

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٦

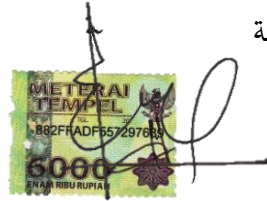
العنوان : الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية الرفاه

النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج.

تقرير بمالانج، ١٤ يونيو ٢٠١٦

الباحثة



سجة الخدق

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٢٦

## مستخلص

سجة الحذق. ٢٠١٦. الرفاه النفسي في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية سيكولوجية على نظرية "well being" لكرل د. ريف). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج. المشرف: الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

---

الكلمات الرئيسية: الرفاه، الأدب الإنساني، الرواية عمارة يعقوبيان

علاء الأسواني هو انجح كاتب روائي على الإطلاق. وقد قارن بعض النقد الأسواني بالأديب العظيم نجيب محفوظ، لأنه انكاس للمساويء الإجتماعية والسياسية في البلد الواقعة على ضفاف نهر النيل، والروايتة (عمارة يعقوبيان) تفتح الباب لفهم مجتمع عربي و إسلامي وتقدم إجابة على السؤال كيف تصبح إرهابيا. يحاول هذا البحث لإكتشاف عن صورة الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان (٢٠٠٢) على نظرية لكارول د. ريف.

استخدمت الباحثة في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي بشكل الوصفي. المصدر الرئيسي مأخوذ من الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني. تكون الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوثائقية والمقابلة. اما خطوات تحليل البيانات فهي: قرئت الباحثة من مصادر البيانات، و خصصت البيانات من حيث المسائل المحلل، و حللت صورة الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان، و تستنتج البحث.

النتائج البحث هي الأول، عناصر الداخلية في الراية عمارة يعقوبياهي، الموضوع الرئيسى في الرواية هي الحب و التفریق. اماالحبكة التي جردت فيها الحبكة المستقيمة، والأمكنة هي عمارة يعقوبيان، وبار، ومكتبة الكبير، وجامعة القاهرة. الشخصية المحورية فيها زكي بك الدسوقي، وطه الشاذلى، وحاتم راشد، و الحاج عزم. والثاني، صورة الرفاه النفسي في الراية عمارة يعقوبيان تدل بستت مقاييس نفية من الأشخاص فيها هي زكي بك، وطه الشاذلى، وحاتم راسد، و عزام. وهذه المقاييس هي تقابل الذات، والعلاقة الإيجابية مع الآخرين، والإستقلالية، والتمكين من البيئة، والهدف عن الحياة والنمو الشخصي بينهم.

### Abstract

Sajjatul Hidzqy. 2016, **The Image Of Well-Being In Alaa Al Aswani's Imaarah Ya'qubyaan (Carol D. Ryff Psychological Literary Analysis)**. *Thesis*. Faculty Of Humanities, Arabic Letters And Language Department, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Advisor: Dr. Wildaana Wargadinata, Lc, M.A

---

**Key Words:** well-being, Psychological Literary, novel yacoubian building.

Alaa Al Aswani is considered to be one of Egypt's best-selling novelists and a leading figure in current political reform movements in Egypt. He as Nguib Mahfouz, provides as good a critique a paints as rich picture of modern Egypt. Yacoubian Building was first published in arabic in 2002 by him. Published indepedentaly due to its political content. This study copes to express Well-Being image in Alaa Al Aswani's Imaarah Ya'qubyaan by Carol D. Ryff theory of Psychological Literary Analysis.

This thesis is based on a qualitative study using in depth analiytical descriptyive method in doing data collection. This paper is a literary criticism, which is concerning with defining. Using documentation and interview technical. The main data source on the study is Alaa Al Aswany's Yacoubiiian Building, published by Daar-syauq in 2002. The data are in the form of words, phrases and sentences. Data Collection, the first thing to do in this step is reading the novel, byelection, and analyze the image of image in Alaa Al Aswani's Imaarah Ya'qubyaan by Carol D. Ryff theory of Psychological Literary Analysis, the last, conclusion.

This study reveals that firstly, intrinsic substance in yacubian building novel's about love and discrimination theme. And use progressive chronological of plot. First person is Zaki Baik, Taha as-Syadzali, Hatim ar-Rasyid, and azzam. Secondly, image of psychological well-Being in Alaa Al Aswani's Imaarah Ya'qubyaan found by six dimension are Self-Acceptance, Positive Relations With Others, Autonomy, Environmental Mastery, Purpose in Life, and Personal Growth. Thirdly, there some factor that's influenced well-being of life in yacubian building novels are evaluation on purpose of life as Taha Syadzali, Azzam, Busainah and Hatim. But age reason on Zaki Baik,

## Abstrak

Sajjatul Hidzqy. 2016. **Gambaran Kesejahteraan Dalam Novel Imarah Ya'qubyan Karya Alaa Al Aswany (Studi Analisis Psikology Sastra Dengan Teori Carol D. Ryff)**. Skripsi. Fakultas Humaniora, Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Wildaana Wargadinata, Lc, M.A.

---

**Kata Kunci:** Well-Being, psikologi sastra, novel imarah ya'qubyan.

Alaa al-aswany merupakan sastrawan dan best novelist terkemuka. Sebagian kritikus beranggapan bahwasanya Alaa merupakan Najib Mahfuudz masa kini, karena karyanya yang berani menguak keadaan politik dan kondisi masyarakat dengan jelas. Salah satu karyanya adalah Novel berjudul Imarah Ya'qubyan yang membuka keadaan masyarakat arab dan islam, sekaligus menjawab pertanyaan yang tentang terorisme. Penelitian ini berupaya untuk mengungkap gambaran kesejahteraan dalam novel tersebut dengan menggunakan teori Carol D. Ryff.

Peneliti menggunakan penelitian kualitatif-deskriptif. Sumber data utama adalah novel imarah ya'qubyan karangan alaa- alaswany. Teknik penelitian yaitu dengan menggunakan teknik dokumentasi dan wawancara. Langkah penelitian yaitu dengan membaca data, mengkhususkan data yang akan digunakan, melakukan analisis data untuk melihat gambaran kesejahteraan dalam novel imarah ya'qubyaan, dan menarik kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini yaitu: pertama, unsur-unsur intrinsic yang terdapat dalam novel adalah tema: diskriminasi dan cinta. Alur yang digunakan yaitu alur progresif analisis. Latar tempat yaitu: apartemen imarah ya'qubyan, bar maxim, kantor polisi, dan Universitas Kaairo. Tokoh utama dalam novel ini yaitu Zaki Baik ad-Dasuki, Hatim Rasyid, Haji Azzam, Taha al-Syadzali. Kedua, terdapat enam dimensi yang menjadi patokan gambaran kesejahteraan dalam tokoh utama imarah ya'qubyan diantaranya adalah, penerimaan diri, otonomi, hubungan yang baik dengan orang lain, penguasaan diri, pertumbuhan hidp, dan penguasaan lingkungan.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

أ - الإستهلال.....	١
ب - الإهداء.....	ب
ج - كلمة الشكر والتقدير.....	ج
د - تقرير المشرف.....	د
هـ - تقرير لجنة المناقشة عن بحث جامعي.....	هـ
و - تقرير عميد كلية العلوم والإنسانية.....	و
ز - تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....	ز
ح - إقرار الباحثة.....	ح
ط - مستخلص.....	ط
ي - محتويات البحث.....	م
<b>الفصل الأول: مقدمة.....</b>	
أ - خلفية البحث.....	١
ب - أسئلة البحث.....	٥
ج - أهداف البحث.....	٥
د - حدود البحث.....	٥
ذ - فوائد البحث.....	٦
هـ - الدراسة السابقة.....	٦
ز - منهج البحث.....	٩

١٢	.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢	.....	المبحث الأول: علاء الأسراني
١٣	.....	المبحث الثاني: الرواية وعناصرها
٢١	.....	المبحث الثالث: علم أداب النفسي
٢٤	.....	المبحث الثالث: الرفاه النفسي لكورل د. ريف
٣٧	.....	الفصل الثالث: تحليل البيانات
٣٧	.....	المبحث الأول: عناصر الداخلية الرواية عمارة يعقبيان
٥١	.....	المبحث الثاني: صورة الرفاه النفسي في الرواية عمارة يعقبيان
٦٨	.....	الفصل الرابع: الخلاصة
٦٨	.....	أ- الخلاصة
٦٩	.....	قائمة المراجع
		الملاحق

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

الأدب هو اكتساب مبدوع ومبتكر وانتاج فني. قال مزكى اما الأدب من جهة الموضوع ينقسم الى قسمين، الأول الأدب الإنشائي فيه نثر أو شعرا، و الثاني الأدب الوصفي وهو ان يكون نقد أدبي و تاريخ الأدب. كما قال منظر، "أن الأدب هو الشعر و النثر الفني.<sup>١</sup> الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع، و النثر ما ليس مرتبطة بوزن ولا قافية، و هو يصور ما انتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة، سواء أحدث في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة ام لا يحدثها.

النثر يتكون عن خطابة، و ترسل، واحتجاج، و حديث و قصة، و أقصوصة، و رواية<sup>٢</sup>. أن الرواية فن أدبي و هي سرد نثري طويل تصف شخصيات خيالية وأحداث على شكل قصة متسلسلة، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية الأحداث.

تُقدّم الروايات قصصًا شائقة تساعد القارئ في معظمها، على التفكير في القضايا الأخلاقية والاجتماعية أو الفلسفية، كما يحث بعضها على الإصلاح، ويهتم بعضها الآخر بتقديم معلومات عن موضوعات غير مألوفة، وتكشف جوهر المألوف. الرواية هي الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرتا وعاطفة معا الى قارئه أو سامعه،

<sup>١</sup> عبد العزيز، الأدب العربي وتاريخه، (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٠٥ هـ)، ٨.

<sup>٢</sup> احمد شبيب، اصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ٣٢٨.

و كانت فيها تديم عن تجربة الأديب، وقال حسين أن الرواية هي الرسم حياة وتتكون عن ظاهرة العرفية و العقلية، والإتجاهية، و الأمنية، والإنفعالية، و الشخصية، و الذاتية<sup>٣</sup> من الإنسان.<sup>٤</sup>

الرواية من الروايات المشهورة و المنازعة التي تحدث و ترسم حياة الإنسان هي الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني هذه الرواية من الرواية الموقوفة لأن تعكس عن المهموس و الجنون مصر. فيها تحكي عن تنوع صورة المشاكل الإجتماعية التي وقعت في مصر (القرن العشرون) باستخدام وسيلة الخيال. خلفية من قبل سكان عمارة يعقوبيان، كان هذه الرواية تفتح اعين العالم من الإنحطاط الإجتماعي، والسياسة، والدين في مصر. فيها ليس إلا من العناصر الجوهرية فقد، لكن هناك أيضا أربعة المشاكل الاجتماعية الذي لايزال محرومة كالتفريق، و اللوطي، والحركة الإسلامية الراديكالية، والإختلاس. لذلك هي الرواية الجدلية المناظرة المنازعة الخلافة في مصر.

تتضمن "عمارة يعقوبيان" في مجملها أربعة قصص مرتبطة بشبكة علاقات يديرها الراوي-الكاتب- بتقنية عالية وهذه القصص هي: قصة زكي بك الدسوقي بطل الرواية والخيط الذي يربط أجزاء الرواية كلها، و قصة طه الشاذلي وخطيبته بثينة السيد وكلاهما يسكن سطح العمارة، هذه من شكل التفاعل الموجود في الرواية هو الصراع بين سكان الشقة، وكل منهم من العائلات الضعيفة، فطه الشاذلي هو ولد البواب وتغير حياته عند ما انضم إلى ناشطي جماعة إسلامية، هي الحركة الإسلامية "منظمة رادكالية تلتزم أعضاءها، وقصة الصحفي المشهور حاتم رشيد الشاذ جنسيا مع صديقة العسكري في الأمن المركزي عبد ربه الصعيدي، وقصة المليونير الحاج مُجَّد عزام صاحب الشركات

<sup>٣</sup> حسين ح. حسن، ادب العرب في عصر الجاهلية، (بيروت، دون الطبع، ١٩٩٠)، ٧.

<sup>٤</sup> Iswanto, *Penelitian sastra dalam Prespektif Strukturalisme Genetik*, في *Metodelogi Penelitian Sastra*, ed. Jabrohim, (Yogyakarta: PT Hanindita, 2001), 62



الكبرى الذي بدأ حياته ماسحا لأحذية في شارع ساليما باشا وزوجته الثانية سعاد جابر.<sup>٥</sup>

علاء الأسواني هو اديب مصري، ولد علاء في ٢٦ مايو ١٩٥٧ م. والده عباس الأسواني، جاء من أسوان إلى القاهرة عام ١٩٥٠م، حيث كان كاتباً، روائياً ومحامياً، وكان يكتب مقالات في روز اليوسف تحت عنوان أسوانيات، وحصل عام ١٩٧٢ م على جائزة الدولة التقديرية للرواية والادب.<sup>٦</sup> يتحدث الانجليزية والفرنسية و الأسبانية<sup>٧</sup>

إن علاء الأسواني هو ظاهرة فريدة في الأدب العربي الحديث. فهو انجح كاتب روائي على الإطلاق. وقد قارن بعض النقد الأسواني بالأديب العظيم نجيب محفوظ، لأنه انكاس للمساويء الإجتماعية والسياسية في البلد الواقعة على ضفاف نهر النيل، والرواياته (عمارة يعقوبيان) تفتح الباب لفهم مجتمع عربي و إسلامي وتقدم إجابة على السؤال كيف تصبح إرهابيا. أنه واحد من أهم خمسين روائياً في العالم، كقول عبد الله سجليفير (Abdallah Schleifer):

"Alaa Al Aswany is considered to be one of Egypt's best-selling novelists and a leading figure in current political reform movements in Egypt. A dentist by profession, Al Aswany came to prominence for his 2002 novel, 'Imarat Ya'qubian (The Yacoubian Building) which has since been translated into over 23 different languages."<sup>8</sup>

وعلى الرغم من ذلك، تصور حياة المصريون في الرواية عمارة يعقوبيان من حيث تفريق، و اللوطي، والحركة الإسلامية الراديكالية، والإختلاس. و هناك اهداف الحياة التي تحدث فيها الرفاه. الرفاه هي قدرة الفرد على العيش بطريقة طبيعية "تحقيق الذات" و

---

<sup>٥</sup> نفس المراجع

<sup>6</sup> <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/> (15 Mei 2016)

<sup>٧</sup> علاء الأسواني، المقابلة، مانج، ١٥ مايو ٢٠١٦ م.

<sup>8</sup> Abdallah Schleifer. *The Muslim 500: The 500 Most Influential Muslims*. (2011, Jordan: The Royal Islamic Strategic Studies Center). 135

"القدرة على تحقيق الأهداف والإنجاز في الحياة". ويسعى كل إنسان لتحقيق ذاته كي يصل إلى السعادة والأمان. لكنها مهمة ليست سهلة، وتحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت. في مسعاه الطويل لتحقيق ذاته، يحتاج كل شخص إلى قوى نفسية وقدرة على المثابرة تحميه حين يصادف خيبات الأمل وتزوده بالطاقة في لحظة الضعف. هذه القوى تتمثل بالرفاه النفسي.

وهذا يربط على الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف. قالت ريف أن الرفاه تتكون عن نجاح الشخص في أهداف حياته، وكيف هو يستخدم قوته و تضامنه في الحياة. لقد بين كرول د. ريف (Carol D. Ryff) و كري لي م. ك (Corey Lee M. K.) (١٩٩٥) في المقالة:

"Comprehensive accounts of psychological well-being need also to probe people's sense of whether their lives have purpose، whether they are realizing their given potential، what is the quality of their ties to others، and if they feel in charge of their own lives"<sup>9</sup>.

وقدمت ريف (١٩٨٩) بناء نظريا للرفاه النفسي يشتمل على ستة أبعاد أو مفاهيم و هي: تقبل الذات "self-acceptance"، والعلاقة الإيجابية مع الآخرين "positive relations with others"، والإستقلالية "autonomy"، والتمكين من البيئة "environmental mastery"، والهدف عن الحياة "purpose in life"، والنمو الشخصي "personal growth"<sup>١٠</sup>.

بناء على ذلك، الرفاه الإنساني عندما يكون الفرد قادر على تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية وتحقيق. والشعور الرفاه والتعبير عنه يختلف من فرد الآخر، ومن ثقافة الأخرى، ومن مرحلة عمرية لأخرى، كما تتباين مصادر السعادة من فرد

<sup>9</sup> Carol D. Ryff and Corey Lee M. Keyes, "The Structure of Psychological Well-Being Revisited", *Journal of Personality and Social Psychology*, 4 (Madison: University of Wisconsin, 1995), 725

<sup>10</sup> C Ryff, Happiness is ever thing , or is it ? Exploration on the meaning of psychological well – being , *Journal of Personality and Social Psychology*, 57, (1989), 1069-1081.

الآخر. لذلك، تختار أن تحليل باحثة الرفاه النفسي في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني على نظرية كروول د. ريف.

## ب- أسئلة البحث

بناء الأمور السابقة في خلفية البحث، تجد الباحثة مشاكل في الرواية عمارة يعقوبيان، و تلك الأمور ما يلي:

١. ما العناصر الداخلية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني؟
٢. كيف الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني؟

## ج- أهداف البحث

مناسبة بأسئلة البحث فيما سبق، فالأهداف التي تريدها الباحثة أن تعرفها، وهي:

- ١ - لمعرفة العناصر الداخلية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني
- ٢ - لمعرفة صورة الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني.

## د- حدود البحث

نطاق الدراسة في موضوع هذه مناقشة هو أن تكون واضحة ومركزة، والباحثة تعطي جدا للمشاكل والبحث، وهذا هو مرتا الاضطرابات الداخلية والعوامل التي هي السبب في وجود مثل هذه الاضطرابات الداخلية، وحللت الباحثة عن الاشخاص المحورية

لتحقيق الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" في الرواية عمارة يعقوبيان  
لعلاء الأسواني.

## ذ- فوائد البحث

لكل البحث له فوائد فتستفيدها الباحثة لنفسها خصوصا و لجميع القارئ  
عموما. وفي هذا البحث تريد الباحثة أن تستفيد فائدة تامة. فتكون فوائد البحث  
قسمين:

### ١- الفائدة النظرية

في هذا البحث فوائد البحث وهي

- لترقية معرفة النظرية الأدبية وخاصة بنظرية السيكولوجية الأدبية،
- لتطبيق نظرية الأدبية في الرواية و التحليل الأدب
- لمساعدة الطلاب في تطور الأدب العربي.

### ٢- الفائدة التطبيقية

- ترقية معرفة اللغة العربية بعلم الأدب وتحليله
- زيادة المعارف عن بعض كيفية الأدب و التحليل الأدبي
- توسيع فهم
- الطلاب عن الأدب العربي
- مساعد الطلاب في تطور الأدب العربي

## هـ- الدراسة السابقة

كما عرفنا ان البحوث العلمية قد جرت منذ زمن الماضي في الجامعة وكثر تمن  
البحوث والتجربيات عن الرواية أو القصة الطويلة التي كشفت من أي جهة إما من

الناحية التركيبية، والسكولوجية، والإجتماعية أو غيرها. المقالات و البحوث التي تبحث عن الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني بالتحليل الإجتماعية، منها:

أ) Those Who Dwell Therein (٢٠٠٦) للورين آدم (Lorraine Adams) و الطبعة هي New York Themes. قد نقد لورين آدم في مقالة أن علاء الأسواني هو تستطيع أن تحدث عن كيفية المجتمع في مصر، الخاص تصور في زمام الأمر.<sup>١١</sup>

ب) Egypt's Tortured Present (٢٠٠٩) لسعد عيد إبراهيم (Eddin Saad) و الطبعة هي Washington Post Newsweek Interactive، فيها ينقد روايات لعلاء الأسواني، كيف يصور علاء الأسواني عن المجتمع في مصر من حيث سياسية و يقارنه بنجيب محفوظ.<sup>١٢</sup>

ت) Egypt's Culture Wars: Politics and Practice (٢٠١٠) لسامعة محريز (Samiah Meherez)، بحثت سامعة من حيث علاقة بين ثقافة في مصر و عمارة يعقوبيان بعد إستعمارية.<sup>١٣</sup>

ث) البحث عن الدراسة التحليلية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني من حيث التشكيل الفني و الرؤية التي أراد الكاتب ان يقدمها عن عالم وسط القاهرة الذي يعكس صورة المجتمع المصري للدكتور عوني صبحي الفاعوري، بالموضوع عمارة يعقوبيان الرؤية والتشكيل عمارة يعقوبيان والتشكيل. و قدم الكاتب رواية واقعية "عمارة يعقوبيان" الموجودة فعلا في شارع سليمان بلشا في وسط القاهرة وقد كشف الكاتب، من خلال شخصيات الرواية عن الحراك السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل، المجتمع المصري، وبين مواطن الفساد

---

<sup>11</sup> Lorraine Adams, "Those Who Dwell Therein", *New York Times*, (Amerika, 2006) 27/8/2016.

<sup>12</sup> Saad Eddin Ibrahim, "Egypt's Tortured Present", (Amerika, [Washingtonpost.Newsweek Interactive, LLC](http://www.washingtonpost.com/news/interactive-llc/), 2010, no, 148) <http://www.jstor.org/stable/30048017> (5 يناير 2016)

<sup>13</sup> Samiah Meherez, *Egypt's Culture Wars: Politics and Practice*, (Cairo: The American University in Cairo Press, 2010)

والخراب والخلل التي تصيب مفاصل هذه الحياة، وكشف الكاتب - بجرأة كبيرة - عن تلبوات الجنس والفساد والرشوة والابتزاز والتطرف الديني بلغة جميلة مبلشرة وبتسجيلية واقعية. وخلصت الدراسة إلى أن الكاتب الأسواني قدم روايته بتقنية فنية عالية أعادنا فيها من جديد إلى تيار الواقعية التسجيلية الذي تراجع كثيراً في ظل سيطرة تيار الحداثة وما بعد الحداثة وقد الكاتب عبر البنية السردية عدداً كبيراً من الشخوص في المكان والزمان المحددين يمثلون، طبقات الشعب كافة، المهمشين الفقراء والأغنياء الجدد الذين نشأوا وكبروا على أنقاض الآخرين من الفقراء المسحوقين ومصالح الوطن.<sup>١٤</sup>

ج) البحث الأخرى بالموضوع Agents in Translation: Bridging Gaps or Consolidating Stereotypes-The Case of the English and French Translations of Alaa Al-Aswany's The Yacoubian Building ، في السنة ٢٠١٢ لأوتومان بوتريغ (Ottman Boutrig) و بحث من حيث علم الترجمة، تبحث فيه أن تؤثر عادة كاتب ليكتب الرواية و تؤثر عادة مفسر ليفسر الرواية.<sup>١٥</sup>

ح) البحث لنور الفريد في شعبة اللغة العربية وأدبها، بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية-جوكجاكرتا في الساعة ٢٠١٣ بالموضوع الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية). وجدت الباحثة بعد أن حللت رواية " عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني باستخدام نظرية علم الاجتماع من الأدب، فإنه يمكن الإستنتاج أن هذه الرواية هو التعرض الفني من حيث المشاكل التجريبية و الإجتماع، من حيث أن كل حياة مضشاكل خاصة، وهي تتعلق بالحياة الإجتماعية في مصر.<sup>١٦</sup>

<sup>١٤</sup> الدكتور عوني صبحي الفاعوري، " عمارة يعقوبيان والتشكيل الرؤية "، (البحث، دمشق، جامعة دمشق، ٢٠١٢)، ١٠٩-

١٣٧

<sup>١٥</sup> Ottoman Boutring, "Agents in Translation: Bridging Gaps or Consolidating Stereotypes-The Case of the English and French Translations of Alaa Al-Aswany's The Yacoubian Buildin", (Thesis, Canada, Concordia University, 2012),iii-iv.

<sup>١٦</sup> نور الفريد، " الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)"، (البحث، جوكجاكرتا، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣)، ٥.

خ) البحث لعين خيرني في جامعة إندونيسيا-السنة ٢٠١٠ بالموضوع صورة المشكلة الاجتماعية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، فيها تبحث عن عناصر الداخلية في الرواية و صورة المشكلة الاجتماعية فيها. و نتائج التحليل في هذا البحث، أن الرواية ليس إلا من العناصر الجوهرية فقد، لكن هناك أيضا أربعة المشاكل الاجتماعية الذي لايزال محرومة، كا التفريق، واللوطي، والحركة الإسلامية الراديكالية، والإختلاس الذي تتك من قبل استعراض علم الاجتماع الأدب.<sup>١٧</sup>

وفي هذه المناسبة السعيدة أن البحث الذي تبحث الباحثة تحت الموضوع الأمن و السلام في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية سكولوجية على نظرية "well being" لكرول د. ريف)، لذلك لم يكن البحث يحلل بهذا النظرية.

## و- منهج البحث

### ١- نوعية البحث

اما المنهج الذي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي بشكل الوصفي يعني لا تقف الباحثة في تحليل البيانات ونتيجة تحليلها تقرير تفريفا وصفيا لا كميا احصائيا<sup>١٨</sup>. وذلك المنهج الذي بهدف إلى جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا. والبحث الوصفية لا تنحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل تنبغي ان تنتجه الى تصنيف البيانات و الحقائق و تحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول الى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة. والمنهج البحث الكيفي هو عمل البحث الذي لم يفضل الأرقام ولكن يفضل الخبرة الباطنية المتفاعل بين مفهوم الباحثة التجريبي.<sup>١٩</sup>

<sup>١٧</sup> عين خيرني، "صورة المشكلة الاجتماعية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني"، (البحث، جاكارتا، جامعة إندونيسيا، ٢٠١٢) X.

<sup>18</sup> Kartini, Pengantar Metodologi Sosial, (Bandung, Bandar Maju, 1996) 33

<sup>١٩</sup> اليسير، "منهج البحث الكيفي"، <http://www.showthread.php?t>3589>. (٢٥ يناير ٢٠١٦)

## ٢- مصادر البيانات

تكون مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية و المصادر الفرعية. فالمصدر الرئيسي مأخوذ من الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (٢٠٠٢م)، أما المصادر الفرعية فمأخذ من الكتب الأدبية و السيكولوجية و المقالات التي تتعلق بهذه الدراسة فهي:

### أ) مجلات لكرول د. ريف بالموضوع:

- or is it? Explorations on the meaning of 'Happiness is everything psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, سنة ١٩٨٩ م
- and eudaimonic well-being: Do 'perceived discrimination' Status inequalities the challenges of minority life hone purpose and growth? *Journal of Health & Social Behavior* سنة ٢٠٠٣ م.
- Flourishing under fire: Resilience as a prototype of challenged thriving. In C. *Flourishing: Positive psychology and the life* 'L. M. Keyes & J. Haidt (Eds.) well-lived. سنة ٢٠٠٣ م
- and implications for ' measurement' Psychological well-being: Meaning psychotherapy research. *Psychotherapy & Psychosomatics* سنة ١٩٩٦ م
- 'Best news yet on the six-factor model of well-being. *Social Science Research* سنة ٢٠٠٦ م

### أ) البحوث،

- البحث لعين خيرني بالموضوع "صورة المشكلة الاجتماعية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني"، جاكركتا، جامعة إندونيسيا، ٢٠١٢م
- البحث لنور الفريد في شعبة اللغة العربية وأدبها، بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية-جوكجاكرتا في عام ٢٠١٣م بالموضوع الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية اجتماعية ادبية).



- البحث لدكتور عوني صبحي الفاعوري، بالموضوع عمارة يعقوبيان الرؤية والتشكيل  
عمارة يعقوبيان والتشكيل في سنة ٢٠١٢.

### ٣- طريقة جمع البيانات

قال أريكنطو<sup>٢٠</sup> في أمي سعادة ان البحث تستخدم نوع البحث الكيفي لأن  
المصادر البيانات تتكون من الكلمات و الكتابيات.<sup>٢١</sup> تكون الطريقة المستخدمة في هذا  
البحث هي الطريقة الوثائقية و المقابلة، فهي البحث عن الحقائق المقتسبة من الكتب و  
الجرائد و المجلات و المقابلة.

### ٤- خطوات تحليل البيانات

قالت لوفت لند (Loftland) أن مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي  
تتكون من الكلمة و العمل وما زاد من البيانات التي تتكون من الكتب و الوثائق<sup>٢٢</sup>.  
وطريقة التحليل البيانات التي لها الخطوات منها:

أ) تقرأ وتحلل الباحثة من مصادر البيانات بالتكرار لفهم تركيبها و معناها، ثم تھين  
العلامة في البيانات المعينة.

ب) تخصص الباحثة البيانات من حيث المسائل المحلل.

ت) تقسر الباحثة كل البيانات ليجد المقياس الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء

الأسواني بالتحليل السيكلوجية على نظرية الرفاه النفسي -Psychological Well-

"Being" لكرول د. ريف.

ث) تستنتج البحث

---

<sup>20</sup> Suharsini Arikunto, Prosedur Penelitian, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) 31

<sup>٢١</sup> أمي سعلدة. رواية وراء اضباب لسميرة على ضوء النظرية السكلوجية لوجيه لأبرهيم ميلو. (البحث، مالنح، الجامعة الإسلامية الحكومية  
مالانج.

<sup>٢٢</sup> سورياني، نفس المراجع، ص ٢٣

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول: علاء الأسواني

علاء الأسواني هو اديب مصري، ولد علاء في ٢٦ مايو ١٩٥٧ م. والده عباس الأسواني، جاء من أسوان إلى القاهرة عام ١٩٥٠م، حيث كان كاتباً، روائياً ومحاولياً، وكان يكتب مقالات في روز اليوسف تحت عنوان أسوانيات، وحصل عام ١٩٧٢ م على جائزة الدولة التقديرية للرواية والأدب.<sup>٢٣</sup> يتحدث الانجليزية والفرنسية و الأسبانية<sup>٢٤</sup>

أن علاء الأسواني روائي و وطبيب الأسنان أتم تعليمه الأساسي في مدرسة الليسيه الفرنسية بالقاهرة، و بكالوريوس طب الأسنان من جامعة القاهرة عام ١٩٨٠م، و ماجستير طب الأسنان جامعة إلينوي شيكاغو ١٩٨٥م، و درس الأدب الأسباني في مدريد، و يمارس الطب في عيادته الخاصة في ضاحية أكتوبر بالقاهرة، كتب المقال والقصة والرواية في معظم الدوريات المصرية، كتب عموداً أسبوعياً للنقد الأدبي بعنوان " جملة اعتراضية " في جريدة "الشعب" المصرية ثم أصبح مسئولاً عن الصفحة الثقافية في نفس الجريدة.<sup>٢٥</sup>

كتب مقالا سياسيا شهريا في جريدة العربي المصري على مدى أعوام، و عموداً أسبوعياً في جريدة الدستور المصرية المستقلة، و مقالا أسبوعياً في جريدة الشروق المصرية، و مقالا أسبوعياً في جريدة المصري اليوم المصرية حتى عام ٢٠١٤م. عندما تم

<sup>23</sup> <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/> (15 Mei 2016)

<sup>٢٤</sup> علاء الأسواني، المقابلة، مالنيج، ١٥ مايو ٢٠١٦ م.

<sup>٢٥</sup> نفس المراجع

منع نشر مقالاته في مصر، أعيد نشر معظم مقالاته مترجمة في كبريات الصحف العالمية مثل ( النيويورك تايمز - ليموند-البائيس-الجارديان-الإندبندنت-الأسبرسو وغيرها.<sup>٢٦</sup>

وكتب مقالا شهريا لمدة عام في جريدة نيويورك تايمز. تتعاقد معه الصحف العالمية لكتابة مقالات تنشر فيها مثل (لاريوبليكا - الفاينانشال تايمز في بريطانيا-الاونريفاتير في فرنسا). يقيم صالونا أدبيا أسبوعيا منذ عام ١٩٩٨ لمناقشة الأعمال الادبية المتميزة وإقامة حوار حول قضايا المجتمع المصري الإجتماعية والثقافية والسياسية وقد لعب هذا الصالون دورا مهما في الإعداد للثورة المصرية ، كما ساهم الصالون في تقديم عدة مواهب شابة للساحة الادبية، وهو ملتقى لقرائه من جميع الأطياف والأعمار والإتتماءات السياسية.<sup>٢٧</sup>

## المبحث الثاني: الرواية وعناصرها

الرواية هي أكبر أنواع القصص من حيث طولها، ولكن الطول ليس وحدها هو يميز الرواية عن القصة أو الأقصوصة ،فالرواية تمثل عنصرا وبيئة، أي أن لها بعدا زمنيا من المؤلف أن يكون زمانها طويلا ممتدا، بل ربما اتسع البعد الزمني، فاستغرق عمر البطل أو أعمار أجيال متتابعة.<sup>٢٨</sup> الرواية لغة من مادة (روى) الحديث والشعر رواية، حمله ونقله، وهو راو، وجمعه رواة، والراوي: راوي الحديث أو الشعر، ناقله، حامله. والرواية: مؤنث الراوي، ومن كثرت روايته، وهنا ”التاء

<sup>٢٦</sup> نفس المراجع

<sup>٢٧</sup> نفس المراجع

<sup>٢٨</sup> مصطفى هدارة، دراسة في النثر العربي الحديث، (دون المطبع: دون الطبع، ١٩٩٢)، ٣٩-٣٨.

للمبالغة“ والرواية بمعنى القصة الطويلة.<sup>٢٩</sup> والرواية اصطلاحاً هي قصة طويلة تعني موضوعاً من موضوعات الإنسانية، ومن أنواعها السياسية والتاريخية والنفسية.<sup>٣٠</sup>

والرواية تتناول مشاكل الحياة ومواقف الإنسان منها في ظل التطور الحضاري السريع الذي شهده المجتمع الإنساني خلال هذا القرن. لقد شهدت أوائل القرن العشرين محاولات بسيطة في كتابة الرواية العربية عالجت موضوعات تاريخية واجتماعية وتعليمية ثم تبعت ذلك محاولات وعاطفية بأسلوب تقريرية مباشر توخت تسلياً القارئ في كتابة الرواية، منها رواية “زينب” سنة ١٩١٤م لمحمد حسين هيكل، رواية “دعاء الكروان” للدكتور طه حسين، رواية - سارة - لعباس محمود العقاد، رواية - إبراهيم الكاتب - تأليف إبراهيم عبد القادر المازني. كما تعد رواية - جلال خالد - للقاص العراقي محمود أحمد السيد التي أصدرها عام ١٩٢٨ م من أولى المحاولات الناجحة في كتابة الرواية الفنية في العراق، ورواية - بلسيان - لمشاري محمد الهيري.<sup>٣١</sup>

شهد العالم العربي أقساماً عديدة من الرواية من حيث مضمونها على هذا الأساس تجدر الإشارة إلى أقسام الرواية، فهي عبارة عن:

#### ١- الرواية التحليلية

الرواية التحليلية هي التي يبرز فيها جانب التحليل النفسي، حتى يكاد يطغى على بقية عناصرها الروائية، كالأحداث والشخصيات والحوار، حيث يتصور جانب التحليل النفسي للبطل وحشد كل ما يمكن من هذا التحليل ويعين عليه من معرفة ماضي هذا البطل وبيئته وما تكون لديه من عقد أو ما ضج به عالمه النفسي من صراعات.

<sup>٢٩</sup> عبد القاهر إبراهيم مصطفى، معجم الوسط، (طهران: مؤسسة الصادق لطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ)، ج ١: مادة روى.

<sup>٣٠</sup> إميل يعقوب و بسام بركة، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، (بيروت: دار الملايين، ١٩٨٦)، ٢١٨.

<sup>٣١</sup> موقع [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org) (١٢ يناير ٢٠١٦)

<sup>٣٢</sup> ويمثل هذا اللون باتفاق النقاد والباحثين رواية ” ثريا ” لعيسي عبيد و ” رجب أفندي “ لمحمود تيمور و ” أديب “ لطف حسين.<sup>٣٣</sup>

## ٢- رواية التجربة الذاتية

في هذا النوع يتخذ الأديب من حيلته وما صادف مادة أدبية، يصيغها في قالب روائي معتمدا على العناصر الأساسية للفن الروائي. يمثل هذا النوع إبراهيم الكاتب للمازني، سارة للعقاد، وعصفور من الشرق لتوفيق الحكيم، والنداء المجهول لمحمود تيمور.<sup>٣٤</sup>

## ٣- رواية الطبقة الاجتماعية

يعني بها الرواية الاجتماعية، التي تهتم بقضايا المجتمع، من فقر وعادات سلبية، يحاول الكاتب علاجها وتقديم الحلول الناجعة لها، ويعتمد في ذلك على جعل الأحداث والشخصيات محل اهتمامه والتغلغل داخل الطبقات المختلفة المتعددة وتصوير كل التناقضات وتقديمها. يمثل هذا النوع ” حوا بلا آدم “ لمحمود طاهر لاشين، و ” دعاء الكروان “ لطف حسين.<sup>٣٥</sup>

## ٤- الرواية الذهنية

ويقصد بها الرواية التي يقدم بها المؤلف فكرة ذهنية، يؤمن بها، ويريد أن يؤمن بها الآخرون، فيعبر عنها في قالب روائي، تكون هذه الفكرة الذهنية هي مغزاه ومضمونه

<sup>٣٢</sup> أحمد هيكمل، الأدب القصصي و المسرحي في مصر، (القفزة: دار المعارف، ١٩٨٣ م. ١١١.

<sup>٣٣</sup> نادر أحمد عبد الخالق، الرواية الجديدة، (دون المطبع: دون الطبع، ٢٠٠٩)، ٢٠.

<sup>٣٤</sup> نفس المراجع

<sup>٣٥</sup> نفس المراجع

أو الهدف الرئيسي الذي تشير إليه. النموذج الفريد لهذا النوع من نتاج الفترة هي ”  
عودة الروح ” لتوفيق الحكيم.<sup>٣٦</sup>

#### ٥- الرواية التاريخية

هي الرواية التي تتخذ مادتها الأساسية من التاريخ «إما أن تقصد إلى تعليمه، ويكون صبه في القلب الروائي، لإساغته وتحسين عرضه، وهذه هي الرواية التاريخية التعليمية، وإما أن تقصد إلى إحياء الماضي وتمجيده ويكون عرض التاريخ في قلب روائي، خدمة لهدف قومي، أو تعبيراً عن أحساس وطني، وهذه الرواية التاريخية القومية.<sup>٣٧</sup> العمل الذي يمثل نوعاً من الرواية التاريخية التعليمية فهو ”إبنة المملوك“ لمحمد فريد أبي حديد، والعمل الذي يمثل بداية الرواية التاريخية القومية فهو “عبث الأقدار” لنجيب محفوظ“.

#### ٦- رواية التسلية والترفية

قد اتجهت إلى مجرد إرضاء رغبات الجماهير وأذواقهم، وتعود نشأة هذا التيار إلى حد كبير إلى سياسة المحتلين في البلدان العربية. ومن روايات التسلية والترفية يمكن الإشارة إلى الرواية ”ذات الخدر“ لسعيد البستاني و ”مظالم الآباء“ لخليل كامل.

#### ٧- الرواية التعليمية

كما يبدو من اسم هذا النوع من الرواية أن الطابع التعليمي فيها أهم من الطابع الفني. يعتبر رواية ”مغامرات تليماك“ التي ترجمها من الأدب الغربي، وكتاب ”تلخيص الأبريز“ لرفاعة طهطاوي.

<sup>٣٦</sup> نفس المراجع، ٢١

<sup>٣٧</sup> نفس المراجع، ٢٢

للمرواية عناصر ذكرها الأدباء وسوف نقوم ببيان أهمها ومدى أهمية كل واحدة منها، وهذه العناصر هي: الفكرة، والشخصيات، واللغة والحوار، والحبكة والبناء، والزمان والمكان.<sup>٣٨</sup> وبجانب هذه العناصر شروط وضعها العلماء والأدباء يبينون بها القصة الفنية عن غيرها، منها: الوحدة الفنية للقصة، ومراعاة جانب التلميح قدر الإمكان، وأن يعني الكاتب يرسم شخصيات القصة ولا بد من أن يكون للقصة هدف ومغزى، وأن لا تظهر فيها الموعظة أو الحكمة ظهوراً مباشراً.

## ١- الفكرة

إن الفكرة هي التي تحدد القلب الفني للمرواية وتخضع لعدة قواعد أهمها هو:

- أن تقدم الفكرة في طريقة توحى بأنها حصلت فعلاً في الواقع
- أن تكون الفكرة خافية، لا تدرك إلا بجهد وفكر، أي أن تقدم في صورة تجسدية، لأنها تجعل الإحساس بالفكر أكثر.
- أن تكون موجودة من أول القصة وتستمر لتكتمل في آخر الكتاب فلا يكفي تصويرها في فصل واحد من القصة.
- أن تكون معبرة بشكل فني جيد وملائم.
- أن تعكسها كل القصة وليس جزءاً منها فقط. أي أن تكون الأفكار متغلغلة في أجزائها وتكون مجسدة وهي التي تظهر في حادثة القصة (عبدالمؤمن: محاضرات). والحادثة هي مجموعة الوقائع الجزئية المرتبطة والمنتظمة على نحو خاص لتؤدي إلى إبراز الفكرة التي يريد الكاتب، ويجب على الكاتب أن يسوقها بطريقة فنية مشوقة تحت القارئ على متابعتها والتطلع إلى نهايتها (آمال محمد عبد القادر: ١٠).

<sup>٣٨</sup> مركز التعلم عن بعد، الرواية العربية، (ميدغري: جامعة ميدغري، ٢٠٠٩)، ٣١.

## ٢- الشخصية

الشخصية هي من أهم العناصر التي تقوم بها القصة وفي الواقع أن حيوية القصة مرتبطة بوجود الشخصيات، لأن وجود القصة تابع من شخصيات القصة. و «الشخصية هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث، وقد تكون الشخصية من الحيوان، فيستخدم عندئذ كرمز يكشف عما وراءه من شخصية إنسانية تهدف من وراءها العبرة والموعظة، كما في كليله ودمنة والقصص التعليمية الأخرى.<sup>٣٩</sup> الشخصيات في الإنتاج الأدبي كالرواية أو القصة تنقسم من ناحية دورا إلى قسمين: الشخصية الأساسية (الشخصية المحورية) هي شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في الرواية أو الرواية، و الشخصية الثانية هي التي تذكر في الرواية أحيانا أو مرات في مراحل الرواية القصيرة.

ووقع مركز التعلم عن بعد (٢٠٠٩) أن التجسد يخلق الشخصيات، وهو عنصر مهم لأنه هو الذي يخلق الأثر في القارئ: وكلما كانت المعلومات أكثر عن الشخصية في الرواية، كلما كان تفاعلنا معها أكثر. وهناك تنوع في الشخصيات بحيث يشير إلى الإنجاز الفني الرائع للكاتب. فالشخصية تكون:<sup>٤٠</sup>

### أ) الشخصية النامية:

وهي التي تكون مؤمنة برأي ثم تغير هذا الرأي في آخر الرواية. أي التي تغير رأيها من النقيض إلى النقيض في الرواية وبعد هذا يحصل فيها تحوّل داخلي وتطوّر. فهي شخصية تطويرية في الرواية ولا تقف عند حالها في السابق أي بداية الرواية.

### ب) الشخصية المسطّحة:

هي التي تظهر بصفة واحدة في كل الرواية أي بأن تكون الشخصية غير قابلة للتغيير من أول الرواية إلى نهايتها.

<sup>٣٩</sup> عزيزة مريدة، القصة و الرواية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٠) ٢٧

<sup>٤٠</sup> نفس المرجع، ٣٢



ت) الشخصية المركّبة:

هي التي فيها أكثر من صفة مرسومة من نواحي متعدّدة. وتحلل الشخصية في الرواية بالنظر إلى: تطورها النفسي من أول الرواية إلى وصولها إلى الحالة المميزة لها في الرواية نفسها، و تصرّفاتهما المماثلة كما قد تكون في الواقع. وتكون الشخصية مقنعة بتوافر هذه العناصر.

### ٣- اللغة والحوار

هو تصوير كل موقف باللغة التي تناسبه وتوازنه وتواكبه. أي تنوع الأسلوب بما يتلاءم مع كل المواقف. ويلاحظ نقاد الرواية أن هناك طرقاً عدة يلجأ إليها الكاتب في نقل أحداث روايته أو حكايته إلى قرائه منها طريقة السرد الذاتي، الذي يتولّى فيها الكاتب مسؤولية السرد بنفسه وينصب نفسه رويّاً للأحداث والوقائع الجارية في الرواية أو الحكاية. ومنها طريقة الرواية، التي يستعين فيها برواية في سرد الأحداث والوقائع، وهذا الراوي قد يكون من أشخاص الرواية ومن غيرهم. وفيها كذلك طريقة الحكاية أو السرد في صيغة الغيب، وهو أن يحكي الكاتب الأحداث والوقائع بنفسه بطريقة حيادية تجعله بعيداً عن الحقائق التي يسردها.<sup>٤١</sup>

وللغة في الرواية مستويات: فالفصحى لها مستويات كثيرة كذلك العامية ولكل شخصية ما يلائمها من هذه المستويات سواء في الفصحى أو العامية. وللراوي في القصة أدواراً مختلفة في الأهمية، فعد بعد:<sup>٤٢</sup>

- شخصية ثانوية أو بسيطة.
- ذات دور متوسط.
- ذات دور رئيسي.

<sup>٤١</sup> نفس المراجع، ٣٣

<sup>٤٢</sup> نفس المراجع

#### ٤- الحبكة والبناء

لا تبني الحوادث على الصدفة، لا بد أن يكون هناك حدث طبيعي في مكانه، ثم تنمو الأحداث في تلاحم. فالحبكة هي الطريقة المحكمة في البناء، والقصد من البناء هو تنظيم الحوادث والشخصيات بطريقة متماسكة متتابعة في أماكنها المناسبة حتى تبدو القصة كبناء يقوم على أسس هندسية محكمة لا عيب فيها.<sup>٤٣</sup>

#### ٥- الزمان و المكان

وهما مهمان جداً في الرواية لأن كل حادثة أو شخصية لا تتحرك في زمان أو مكان معين، وعلى الكاتب أن يصورها على حسب الزمان والمكان اللذين تتحرك فيهما. فمن الخطأ تصوير الأشخاص الذين عاشوا في زمن قبل مائة عام كأشخاص يعيشون في القرن الحاضر أو تصوير شخصية أوروبية كشخصية إفريقية، لأن خروج الحدث القصصي عن حدود الزمان وقيوده يجعله بعيداً عن الروافد التي يتغذى فيها، كالشجرة تنفصل عن مغارسها فلا تظل ولا تثمر. والعنصر الزماني مما تقوم عليه الرواية الناجحة، فإن الخيوط الزمنية تمسك بكل جزئيات الرواية حتى تطلع فيها في الوقت المنشود. كما أن اختفاءه يستوجب اختفاء القصة أو عنصر مهم منها، ولها باللون الذي تستلزمه مقتضيات الفن.

أما المكان فقد يأتي في القصة أو الرواية بصورة ملموسة، كما أن منزلة الزمان أقوى وأبلغ في بناء القصة وتراكيبها، إن تأثيره في الحدث تأثيراً مباشراً، وإن لم يجد له ذكر في القصة، لأنه قل ما يسأل القارئ للحدث عن أين وقوع الحدث، إلا إذا كان الحدث مما يعنيه، كتوقعه لشيء في مكان معين. كما أن الحدث في كثير من الأحيان يعيش ويتطور في مكان واحد لا يتحول عنه، فقد لا يكون في استصحابه في رواية الأحداث أي أمر، إلا إذا كان لهذا المكان طبيعة خاصة يتأثر بها الحدث بها الحدث ولا يؤدي تأثيره في

<sup>٤٣</sup> نفس المراجع، ٣٣

مكان آخر. وبجانب هذه العناصر المذكورة هناك شروط وضعها العلماء والأدباء يبينون بها القصة الفنية عن غيرها ومن القواعد التي يقررونها ما يأتي:<sup>٤٤</sup>

- أن تكون للقصة وحدة فنية.
- أن يراعي في عرضها جانب التلميح ما أمكن.
- أن يعني كاتبها برسم شخصيات القصة.
- أن يكون للقصة هدف ومغزى.
- ألا تظهر فيها الموعظة أو الحكمة ظهوراً مباشراً.

### المبحث الثالث: علم الأدب النفسي

علم الأدب النفسي هو علم الذي يستعمل في الأدب. وعلم الأدب النفسي ليس علم الذي تتركب من علم النفسي وعلم الأدب. ولاكنه نظرية من نظريات التي تستعمل الباحثة في بحث الأدب. ورأى الأستاذ صبري يوسف في سعاد جبر سعيد أن الدراسات النفسية المتخصصة في مجالات الأدب، لها دور كبير وفعال في تعميق الدلالات والأهداف التي كان يتوخاها المبدع، وكلما يتمكن الناقد والمحلل لنص ما أن يتوغل في حميميات عوامل المبدع وتفاصيل شخصيته الباطنة.<sup>٤٥</sup>

أن الدراسة أدب النفسي يتعلق على ثلاثة مشكلات المهمة، وهي: المؤلف و التأليف و القارئ، ولكن هذه الدراسة أكثر بحثه إلى المؤلف و التأليف. وقالت Austin و Renne Wellek في Nyoman:

---

<sup>٤٤</sup> نفس المراجع، ٣٣-٣٤.

<sup>٤٥</sup> الدكتور سعاد جبر سعيد، سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات، (ردمك: ٦٢)

“Rene Wellek dan Austin Warren menunjukkan empat model pendekatan psikologis, yang dikaitkan dengan pengarang, proses kreatif, karya sastra, dan pembaca. Meskipun demikian, pendekatan psikologis dengan tiga jumlah utama, yaitu: pengarang, karya sastra, dan pembaca, dengan pertimbangan bahwa pendekatan psikologis lebih banyak berhubungan dengan pengarang dan karya sastra”.<sup>46</sup>

كان تأليف الأدب هو تحصيل المؤلف في عمله. الذي معقوف ببوادرى بدرء النفس. السيكلوجية، لذلك تأليف الأدب يسمى بدراسة النفسي. وكان كولريد Coullreedj احد من يهتم بهذه الدراسة اهتماما حين الف كتابا سماه بسيرة أدبية وبين فيه رأيه عن تفريقه بين الشعر والعلم. ويقول إنما شيان تفاوت بعضها ببعض. وذلك يرجع إلى اختلاف المنهج المستخدم في تحليل موضوعهما، إذا أن العالم يعمل بعقله واما الشاعر يعمل بعاطفته.

اما العالم يلاحظ الكون أو الوجود ويحلله ثم يفسر ويكشف عن حقائقه. واما الشاعر فلا ينقل الواقع من مكان إلى مكان و إنما يوهم بنقله مثل ما حدث في الحلم. وكان الحلم والشعر مفتقرين في العمل، الشعر إرادى والحلم غير إرادى. ولذلك لم يبلغ الشاعر إلى هذه القدرة إلا اذا كان له خيالية والعواطف والانفعالات النفسية القوية.<sup>47</sup>

وقال Renne Wellek و Austin في كتاب " النقد العربي " أن مصطلح السكولوجية الأدب يشمل بأربعة تعريفات، وهي:

أ- دراسة المؤلفات جانب الطبيعية والسيكلوجية

وقد رأى فرويد أن المؤلف الذي يفر من حقيقة الحياة لأنه يشعر بعدم قدرته على استيفاء حاجته وخصوصا غريزته، ثم حياة خيالية هو يحصل جوابه. كان المؤلف

---

<sup>46</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Teori Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Karya Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). ٦١

<sup>47</sup> شوقي ضيف، البحث الأدبي: طريقته، مناهجه، أصوله، ومصادره، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٧)، ١٠٦.

يستطيع أن يربط خياله بصناعة الإنتاج الأدبي. و أما القارئ يستلم إنتاجه لتدبر الحياة.<sup>٤٨</sup>

#### ب- دراسة الابتكاري

إن عملية الابتكار يحتمل على طبقات في تأليف إنتاج المؤلف. ابتداءً من الدافع اللاشعور لإبراز لأن النتائج الأدبي حتى إصلاحه في إنتاجه، ومن معظم المؤلفين أن الطبقة الأخيرة في إنتاجه طبقة الابتكار الحقيقي.<sup>٤٩</sup>

#### ت- دراسة النظرية والمضمونة السيكلوجية في الإنتاج الأدبي

كانت السيكلوجية يطبق على أبطال في الإنتاج الأدبي لأنه مناسب لشرح حالة الإبطال وطريقة الحكاية. ونظرية السيكلوجية تزيد قدر إستيتيك ويفيد للمؤلف وللقدر على الملاحظة في بؤادر نفس الأبطال في الإنتاج الأدب.<sup>٥٠</sup>

#### ث- دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ

كان الأدب مؤسسة اجتماعية بواسطة اللغة. والإنتاج الأدبي في جانب سيكلوجية القارئ لأن حقيقة الأدب ترسم صورة حياة الإنسان وبؤادر المجتمع الذي كان القارئ في ذلك المجتمع.<sup>٥١</sup>

---

<sup>48</sup> Renne Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, 2012), 9.

<sup>49</sup> نفس المراجع، ٩

<sup>50</sup> شوقي ضيف، *البحث الأدبي: طريقته، مناهجه، أصوله، ومصادره*، ١٠٦-١٠٨

<sup>51</sup> نفس المراجع، ١٠٩

## المبحث الرابع: الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف

اختر مارتن سليغمان Martin Seligman - في عام ٢٠٠٠م موضوع علم النفس الإيجابي (positive psychology) كمحور مهم للتركيز عليه في أبحاث والدراسات وأكد على أنه قد أن الألوان لان يتعدى فهمنا للمشكلات والاعتلالات النفسية مجرد التركيز على مظاهر النقص والخلل الإنساني وأساليب تعديلها. وإنما على علماء النفس النظر إلى مظاهر القوة والمهارة التي بفضلها يتمكن فرد-مقارنة مع نظيره-من تختطي مشكلاته. ويسعى منحى علم النفس الإيجابي إلى تكوين نزرة شمولية للإنسان دون إهمال لأي عنصر؛ ولهذا يسهب ساليغمان Seligman في تعريف هذا العلم على المستوى الذاتي والفردى والجامعي. أما ما يعيننا في هذا البحث فهو إحدى المصطلحات التي استخدمها للتعبير عما يعنيه علم النفس الإيجابي على مستوى الخبرة الذاتية للفرد، وهذا المصطلح هو الرفاه (WB) Well-Being.

وعند الحديث عن معنى الرفاه فنسرد ما قالته سو زان هيرد Susan Hird في دراسة لها حول إحسائيات على المجتمع الاسكوتلندي، إذا يختصر الكثير من الكلام، فتقول: "لا يوجد تعريف متفق عليه عالميا للرفاه، وإنما تتوفر له مجموعة من الأوصاف (Description). ويمكن لأن نقسم الرفاه إلى ثلاثة أجزاء (يعرف كل جزء من خلال مؤشرات): رفاه موضوعي (Objective)، رفاه ذاتي (Subjective)، ورفاه نفسي (Psychological). وتضيف هيرد أن الرفاه الموضوعي يمكن الإستدلال عليه من خلال بعض المؤشرات منها مستوى النشاط والتطور، ةمثل هذه المؤشرات يمكن الحصول عليها من خلال الجلات الطبية في المتشافيات والمراكز الصحية المختلفة.

اما الرفاه الذاتي فقد بدأ الحديث عنه في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين، فحينما نشأت الكثير من الأبحاث في الولايات المتحدة دارت حول اكتشاف مؤشرات لدى الناس تظهر مدى جودة الحياة لديهم (Indicators of quality of life). وتبنت لهم

أن الناس بالرغم من معيشتهم في بيئات موضوعية يمكن تحديدها وتعريفها بشكل موضوعي، إلا أن تعريفهم الخاص لبيئاتهم والنظرة الذاتية التي يمتلكونها لها، هي التي يستجيبون لها. وهذا قاد إلى نشوء مفهوم جديد ليكون مؤشرا لجزدة الحياة لدى الناس هو الرفاه الذاتي (Subjective Well-Being: SWB). وفي ذلك الحين كانت المؤشرات المعتمدة لقياس الرفاه الذاتي هي الرضا عن الحياة (life Satisfaction) و السعادة (Happiness).

وكان برادبيرن Bradburn في ١٩٦٩م أول من إفتراح قياس السعادة من خلال قياس المشاعر الإيجابية والسلبية واتزانها (Affect Balance Scale: ABS). أما نيوجارتن Neugarten فساد عملها وقتها من خلال مقياسها: مؤشر الرضا عم الحياة (Life Satisfaction Index: LSI). و بقيت هذه المؤشرات وغيرها سائدة لفترة طويلة إلى أن جاءت عام ١٩٨٩م كارول د. ريف بقالب جديديختلف تماما عن القوالب السابقة. فبعد الكثير من البحث في هذا الموضوع، أدركت ريف وجود الحاجة لمقياس مبني على أساس نظري قوي يجمع بين عدة مؤشرات تقيس الرفاه النفسي؛ وذلك لان معظم المؤشرات المتوفرة حينذاك كانت أحادية البعد غير مبنية على أساس نظري، بل كانت في كثير من الأحيان متضاربة أو تفتقر إلى وسيلة عملية للقياس.<sup>٥٢</sup>

ومن خلال تلخيص نتائج الأدب النظري حول مواضيع مثل: الصحة العقلية (Mental Health)، وأقصى وأفضل أداء (Optional Functioning)، والنضج (Maturity)، والتطور والنمو مدى الحياة (Developmental life span)، وتحقيق الذات (Self-actualization).

إن الشعور الرفاه والتعبير عنه يختلف من فرد الآخر، ومن ثقافة الأخرى، ومن مرحلة عمرية لأخرى، كما تتباين مصادر السعادة من فرد الآخر. وتعددت تعريفات الرفاه، فيعرفه "مايكل أرجايل (١٩٩٧م) بأنه شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس

<sup>٥٢</sup> آلاء عبد الجبار دية، "استخراج الخصائص السيكمترية لمقياس كارول ريف للرفاه النفسي عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية في عمان"، (البحث، هان، جامعة اردنية، ٢٠١٢)، ١

وتحقيق الذات.<sup>٥٣</sup> في حين ترى مايسة النبال وما جدة خميس على (١٩٩٥م)، "أن الرفاه شعور والنفعال متكامل يتراوح ما بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق إشباعات الحاضرة، كما أنها مشاعر راقية، وانفعال وجداني إيجابي مازال الإنسان ينشد الوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية.<sup>٥٤</sup> وتحده أمسية الجندى (٢٠٠٩م) بأنها حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالرفاه نتيجة لما يتعرض له من مصادر الرفاه الشخص متمثلة في (الصحة، وجد أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني)، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في (الحب، الأسرة، الأصدقاء، نشط وقت الفراغ)، وذلك كما يعبر عنها وفق إدراكه لها.<sup>٥٥</sup>

مما سبق يتضح وجود تباين في تعريف الرفاه بشكل عام، إلا أن معظم الباحثين التقوا على أنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على توفر حالة من الرضا العام لدى الفرد وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية في إطار الحفاظ بالعلاقة الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين. ويضيف كريستوفر Christopher (١٩٩٩) أنه لكي تتكامل الرؤية حول الرفاه النفسي للفرد يجب التركيز على نوعية الأهداف في الحياة، ووضع ومكانه الفرد بين أقرانه، ومراحل النمو المختلفة له.<sup>٥٦</sup>

وقدمت ريف (١٩٨٩) بناء نظريا للرفاه النفسي يشتمل على ستة أبعاد أو مفاهيم وهي: تقبل الذات "self-acceptance"، والعلاقة الإيجابية مع الآخرين "positive relations with others"، والإستقلالية "autonomy"، والتمكين من البيئة "environmental mastery"، والهدف عن الحياة "purpose in life"، والنمو

<sup>٥٣</sup> مايكل أرجايل، سكولوجية السعادة. ترجمو فيصل عبد القادر يونس، ومراجعته شوقي جلال، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ١٠.

<sup>٥٤</sup> مايسة النبال وما جدة خميس على، "السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات العامة للكتاب"، مجلة علم النفس، (دون مطبع، ١٩٩٥) ٢٤.

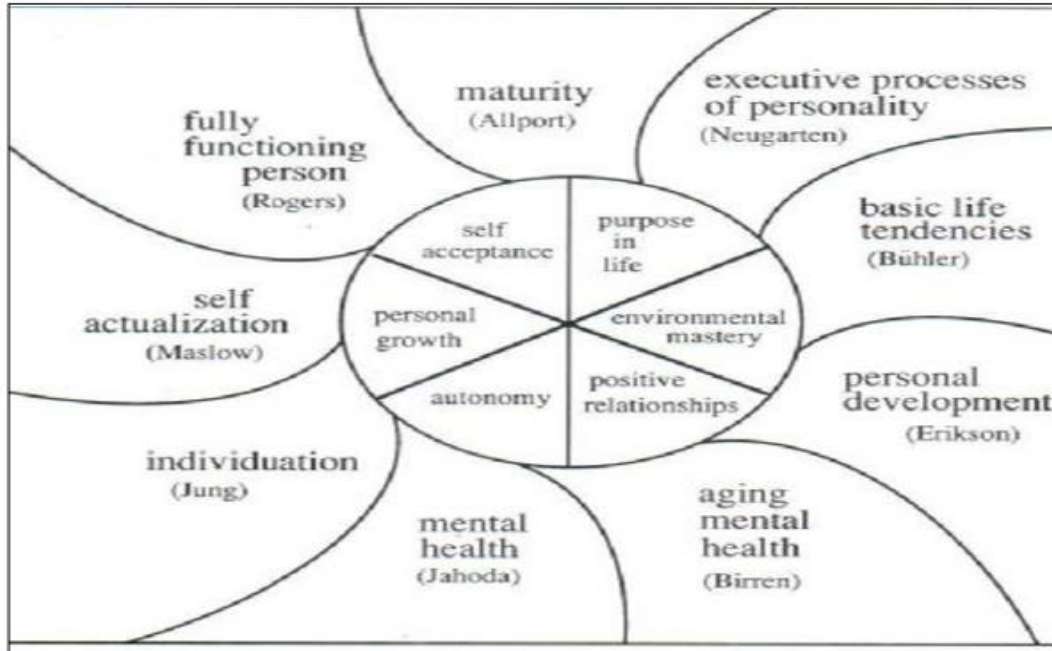
<sup>٥٥</sup> أمسية السيد الجندى، "مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها باذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية-جامعة الإسكندرية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨، (فبراير ٢٠٠٨م) ٢٦.

<sup>٥٦</sup> J Christopher, "Situating Psychological Well – Being : Exploring The Cultural Roots Of Its Theory and Research", *Journal Of Counseling & Development* , 77, (1999), 148



الشخصي "personal growth".<sup>٥٧</sup> وبهذه الأبعاد الستة كونت ريف مقياسا للرفاه النفسي، ولهذه الأسباب تم إختيار مقياسها للدراسة؛ كونه متعددة الأبعاد مبني على أساس نظري. وستنطرق لاحقا إلى الخطوات التي اتبعتها ريف لتكون هذا المقياس. وتم بناء هذا التصور النظري على أساس النظريات والآراء النظرية المختلفة في مجال الشخصية، كما وضحتها في الشكل التالي:<sup>٥٨</sup>

شكل (١) أبعاد الرفاه النفسي عند ريف<sup>٥٩</sup>



ينضمن من الشكل السابقة أن ريف تؤكد على إسهام مفاهيم نظريات الشخصية: الصحة العقلية في الشيخوخة (Aging Mental Health (Birren)، والنمو الشخصي (Personal Development (Erikson)، والعمليات التنفيذية للشخصية (Executive Processes of Personality (neugarten)، والنضج (Maturity (Alloport)، والوظائف

<sup>57</sup> C Ryff, Happiness is ever thing , or is it ? Exploration on the meaning of psychological well – being , Journal of Personality and Social Psychology, 57, (1989), 1069-1081.

<sup>58</sup> Ibid, "Psychological Well – Being in Adult Life" , Current Directions in Psychological Science, 4 (1995), 100

<sup>٥٩</sup> نفس المراجع

الكاملة لشخص Fully Functioning Person (Rogers)، وتحقيق الذات self  
٦٠. Individualition (Jung)، والفردية actualization (Maslow).

وتمكن (غونزاليز Gonzalez و أصحابه) من تحديد مؤشر indicators للرفاه النفسي لدى الأفراد، تم تصنيفهم في عوامل رئيسية هي: الرضا و الاستمتاع باوقت، والرضا عن التعلم، وتقدير الذات، والمساعدة الإجتماعية المدركة، والضبط المدرك، والقيم المادية، والقيم المعرفية والعقلية، والقيم الإجتماعية أو العلاقات البينشخصية، وأظهرت نتائج تحليل المكونات الأساسية أن إسهام هذه العوامل في الدرجة الكلية للرفاه النفسي هو: (٦٤.٨٢%) الرضا عن الحياة (الإستمتع بالوقت، والرضا عن التعلم، والرضا عن العائلة والأصدقاء)، (٥٧.٨٨%) للمساعدة الإجتماعية المدركة (الأصدقاء، العائلة)، (٥٦.٨٠%) للقيم (المادية، والمعرفية، والمقلية، والإجتماعية)، (٥٣.٧٠%) للضبط المدرك (الداخارجي)، (٥٠،٥٦%) لتقدير الذات (الإيجابي أو السلبي).<sup>٦١</sup>

ويسعى كل إنسان لتحقيق ذاته كي يصل إلى السعادة والأمان. لكنها مهمة ليست بسهولة، وتحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت. في مسعاه الطويل لتحقيق ذاته، يحتاج كل شخص إلى قوَى نفسية وقدرة على المثابرة تحميه حين يصادف خيبات الأمل وتزوده بالطاقة في لحظة الضعف. هذه القوى تتمثل بالرفاه النفسي. كي يحصل الإنسان على الرفاه النفسي عليه أن يتمتع ب-٦ مقومات أساسية في شخصيته:<sup>٦٢</sup>

<sup>60</sup> Carol D. Ryff, "Psychological Well-Being Revisited: Advances in the Science and Practice of Eudaimonia", *Psychother Psychosom*, 83 (, 2013) 11-12

<sup>61</sup> M Gonzalez, F Casas , & G Coneders. "A Complexity Approach To Psychological Well – Being In Adolescence : Major Strengths and Methodological Issues" , *Social Indicators Research* , 80 (2007), 282.

<sup>62</sup> Carol Ryff, *Scales of Psychological Well-Being*, (Interview's File, 2016) . Interview by email

## ١- قبول الذات "self-acceptance"

يتواجد حين نمتلك موقفا إيجابيا تجاه الذات؛ نعتزف ونتقبل جوانب متعددة من أنفسنا، بما فيه الصفات الجيدة والسيئة؛ ونشعر أحاسيس إيجابية لا تحوي الذنب والغضب تجاه أنفسنا بما يتعلق بالحياة الماضية. أشخاص غير متقبلين لذاتهم يشعرون غير راضين عن أنفسهم؛ يشعرون بخيبة أمل مع ما حدث في الحياة الماضية؛ هم مضطربون حول صفات شخصية معينة؛ ويرغبون في أن يكونوا مختلفين عن ما هو أو هي. الطريق إلى تقبل الذات هو بأن نكون متسامحين مع أنفسنا، وبأن نؤمن بالرغبة الموجودة داخل كل إنسان بأن يجتهد ويقوم بواجبه تجاه نفسه والآخرين، لكن بالنهاية ليس هنالك إنسان كامل وكلنا معرضون للتعب، لسوء الفهم أو للفشل.

## ٢- علاقات جيدة وإيجابية مع الآخرين "positive relation with others"

موجودة عند الشخص الذي لديه علاقات دافئة ومُرضية وتخللها الثقة مع الآخرين؛ الذي يشعر بالقلق إزاء رفاه الآخرين؛ القادر على التعاطف القوي والمودة والحميمة؛ والذي يفهم مبدأ العطاء والأخذ في العلاقات البشرية. بالمقابل، هنالك أشخاص لديهم القليل من العلاقات القريبة لأنهم لا يشعرون بالثقة تجاه الآخرين. هم يجدون صعوبة في أن يكونوا ودودين ومنفتحين، ويشعرون بالقلق إزاء الآخرين؛ هم منعزلون ومحبطون في العلاقات الشخصية وليسوا على استعداد لتقديم تنازلات مهمة للحفاظ على العلاقات مع الآخرين.

## ٣- الاستقلالية "autonomy"

موجودة عند الشخص المستقل الذي يؤمن بحقه بتقرير مصيره وقادر على مقاومة الضغوط الاجتماعية على التفكير والتصرف في طرق محددة؛ هو ينظم

سلوكه من داخله؛ وقيم نفسه وفقاً للمعايير الشخصية. بالمقابل، هنالك الشخص الذي يشعر بالقلق إزاء توقعات وتقييمات الآخرين؛ يعتمد على أحكام الآخرين في اتخاذ قرارات مهمة؛ ويرضخ تحت الضغوط الاجتماعية على التفكير والتصرف بطرق محددة.

#### ٤- إتقان التعامل مع البيئة "environmental mastery"

موجود لدى الشخص الذي لديه شعور من الإتقان والكفاءة في إدارة البيئة؛ يتحكم بمجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية؛ لديه استخدام فعال للفرص المحيطة؛ وقادر على اختيار أو إنشاء سياقات مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية. بالمقابل هنالك الشخص الذي لديه صعوبة في إدارة شؤونه اليومية؛ يشعر بأنه غير قادر على تغيير أو تحسين محيطه؛ غير واعٍ للفرص المحيطة به؛ ويفتقر لإحساس السيطرة على العالم الخارجي.

#### ٥- هدف في الحياة "purpose in life"

يتواجد عند الشخص الذي يشعر بأن حياته هدف وبأنه يتوجه نحوه. هذا الشخص يشعر بأنه هنالك معنى لحياته في الحاضر والماضي، هو يؤمن بالمعتقدات التي تعطي الحياة معنى؛ ولديه غايات وأهداف للعيش. لكن هنالك أيضاً الشخص الذي يفتقر إلى شعور المعنى في الحياة؛ لديه أهداف قليلة ويفتقر إلى حس الاتجاه؛ لا يرى هدف في حياته الماضية، ولا توجد لديه التوقعات أو المعتقدات التي تعطي الحياة معنى.

## ٦- التطور والتفتح الذاتي "personal growth"

موجود لدى الشخص الذي لديه شعور بالنمو المستمر ويرى نفسه كمن يتطور ويتسع. هو منفتح أمام التجارب الجديدة ويدرك قدراته الذاتية. هذا الشخص يرى تحسناً في نفسه وسلوكه على مر الزمن؛ ويتغير بطرق تعكس أكثر معرفته لذاته ولفعاليتها. بالمقابل هنالك من لديه شعور بالركود؛ فهو يفتقر إلى شعور التحسن أو التوسع على مر الزمن؛ ويشعر بالملل وبأنه غير مهتم بالحياة. هذا الشخص يشعر بأنه غير قادر على تطوير مواقف أو سلوكيات جديدة.

هذه المقومات تترابط وتتفاعل، حيث أنها تؤثر على بعضها البعض. ليس من السهل الوصول إلى الرضا أو إلى السعادة، فهو هدف يقضي الإنسان عمره سعيًا لتحقيقه، لكن يمكن الاقتراب من الراحة النفسية إذا تم الحفاظ على التوازن بين هذه المقومات إل-٦ .

وقام ريف و سيجر Singer وصفا تفصيليا لخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاه النفسي كما يوضحه الجدول التالي:<sup>٦٣</sup>

جدول (١) خصائص الأفراد مرتفعي و منخفضي الرفاه النفسي<sup>٦٤</sup>

المرتفعين	المنخفضين	مكونات
الاستقلالية الفرد-القدرة على اتخاذ القرار الذاتي-القدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية-التفكير والتفاعل بطرق محددة-والضبط الداخلي للسلوك-تقييم	التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له- الخضوع الأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة- التأثير بالضغوط الإجتماعية في قراراته وأفكاره	الإستقلالية

<sup>٦٣</sup> السيد محمد أبو هاشم، "النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساعدة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية، ٨١ (يناير، ٢٠١٠) ٢٨٣.

<sup>٦٤</sup> Maria Ann Richter, "Estimated effects of perceived sleep deprivation on psychological well-being during college", Iowa Research Online, (Ph.D. Thesis, University of Iowa, 2015), 15.

	الذات بمعايير شخصية.	
التمكين من البيئة	الإحساس بالتمكن والفاءة في إدارة البيئة - الضبط و التحكم في الأنشطة الخارجية - العمل بفعالية على استخدام الاحتياطات المناسبة- القدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية.	الصعوبة في إدارة شئون الحياة اليومية - الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة - عدم الوعي بالفرص المناسبة - قلة السيطرة على البيئة المحيطة
النمو الشخصي	الشعور بالنمو المستمر للشخصية - الإنفتاح على الخبرات الجديدة - الشعور بالتفاؤل - التغير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية - الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت	الإحساس بنقص النمو الشخصي - عدم القدة على التحسن بمرور الوقت - قلة الإستمتاع بالحياة - الشعور بالضجر - الشعور بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة
العلاقة الإيجابية مع الآخرين	الدفع والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين - الاهتمام بسعادة الآخرين - القدرة على التفهم والتأثير والصدقة والأخذ والطاء في العلاقة الإنسانية	عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين - الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين - الانعزال والشعور بالإحباط - عدم السعى لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين

الأهداف في الحياة	الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة- الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضى - الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة	نقص الشعور بمعنى الحياة - أهدافه قليلة - قلة التوجه الذاتى- عدم القدرة على تحديد أهدافه - ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضىء على حياته معنى
تقبل الذات	الإنجازات الموجبة نحو الذات - تقابل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابية وسلبية - الشعور الإيجابي عن الحياة الماضية	الشعور بعدم الرضا عن الذات - الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية - الانزعاج المستمر من الأشخاص و الإحساس بأنهم مختلفين عنه.

واستخدام بيانات من دراسات طولية لكل من جامعة ويسكو نسن ماديسن Wisconsin Madison University، والمسح الوطنى للعائلات National Survey of Families and Households، لتحقيق من استقرار البيئة العاملة لنموذج سداسى العوامل للرفاه النفسى، وأظهرت النتائج فى العينتين فى تحقيق النموذج لدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى بين الأبعاد وبعضها، وأن معامل استقرار البنية العملية مرتفع (0.85، $r=0$ )، وحقق النموذج شروط حسن مطابقة جيدة.

أما العناصر الخارجية من الرفاه "Well-Being" لكرول د. ريف فهي:<sup>٦٥</sup>

#### أ) عناصر السكانية

##### - عمر

قال ريف و كيبس (١٩٩٥م) أن يؤثر العمر في مقاييس الأمن والسلام. و يزيد إتقان البيئ، و مستقل، و إيجابية العلاقة مع الآخر إما إرفع العمر. وتنقص هدف الحياة، و نمو الشخصية، و تسليم الذات إن كان إرفع العمر.

##### - جنسي

ان المرأة تدل على إرفع نسبة عند نمو الشخصية و إيجابية العلاقة مع الآخر، ولذلك زاد عن الرجل.

##### - منزلة

كان البحث من Wisconsin Longitudinal Study يبين عن منزلة من حيث التربية و العمل. إرفع التربية و العمل تؤثر على إيجابية علاقة في الماض و المستقبل مع الآخر، و نمو الشخصية الطيبة.

##### - ثقافة

بناء على البحث الذي قد بحثت ريف في كوريا الجنوبي والولايات المتحدة الأمريكية، أن يرفع كوربي الجنوبي حيث إيجابية العلاقة مع الآخر و ينقص في تسليم الذات. لان ثقافة فيه مشترك و اتكال.

#### ب) إعانة الإجتماعي

قال دافيس Davis أن فرادى عندها الرفاه النفسي Psychological Well-Being وتدل على إرفع إعانة في حياتها. و هي بمعنى نعيمة، أو مبالاة، أو كفاءة، أو

<sup>65</sup> Malika Alia Rahayu, "Psychological Well-Being pada Wanita Dewasa Muda yang Menjadi Istri Ke-dua, (Skripsi, Universitas Indonesia, 2008), 17-23.



معاونة من عقلية، أو زوجة، أو زوج، أو قرينة، أو أسرة، أو صحابة، أو زملاء، أو طبيب، أو جمعية خيرية.<sup>66</sup> إن إعانة الاجتماعية تتكون من أربعة أشكال وهي إعانة العاطفية، و إعانة الزيادة، و إعانة الوسيلة، و إعانة المعطيات.

ت)تقويم من تجريبة الحياة

أن تقويم من تجريبة الحياة تؤثر على سכולوجي الرفاهية "Well-Being" لكرول د. ريف. كان التجريبات تلتهم من متنوعة دور الحياة. وتقنية من تجريبة الحياة هي

- مقارنة الاجتماعية "social comparison"

تدل مقارنة الاجتماعية على الشخص أن تعلم و تدريب نفسه بطريقة المقارنة أي نفسه و سخص آخر. وتنتج هذه المقارنة عن التثمين الإيجابي، أو أسلبي، أو المحايد. لذلك، مقارنة الاجتماعية توقف على معايير المقارنة وهي شخص أو فرقة المراجع.

- وجود التقدير "reflected appraisal"

وجود التقدير "reflected appraisal" على تفاعل الرمزي "simbolik interaksionis" الذي يقدم نظريته، "يؤثر موقف من سخص آخر لنفسه"، لذلك يعتقد الإنسان على نفسه مثل إنسان آخر رأيه.

تتبع هذه التقنية

- إرشادالأخلاق "Behavior self-perceptions"

قال بيرن Bern، يستنتج الفرد عن الإنحرافه، و الإستطاعة، والأهليه بملاحظة أخلاقه. ملاحظة النفس هي عملية الفرد لتعطي المعنى على التجريبة من حياته.

- التركيز النفسي "Psychological centrality"

---

<sup>66</sup> Malika Alia Rahayu, "Hubungan Pssychological Well-Being terhadap locus of Countrol pada pernikahan dewasa dini", (Tesis, Universitas Indonesia, Jakarta, 2008), 18-19.

فكرة النفس هي يرنبت من عناصر التي يركز في نفسه. وكان العنصر التركيز الذي أفضل عليه.

ث) (LOC) Locus of Control

LOC هو قيس الشخص من الرجاء العام عن مقارنة التعزيز reinforcement الذي يتبع ذلك الخطو.

ج) عناصر الدينية

قال إيليسون و ليفيس في عام ١٩٩٨م، و كوينينغ في عام ٢٠٠٤م، و مرويسي و إيليسون في عام ٢٠٠٣م، أن هناك الارتباط بين الرفاه و الدينية. كان البحث بالموضوع "religious involvement among older african americans" بالباحث ليفين Levin فيه و نتيجته هو وجد ما الذي يدل على مهنة النفسي من الديني و هي

١. الدعاء يستطيع أن يشترك ليتحصن النفس من مشكلة الشخص.
٢. يشترك النشاط الديني يؤثر في اعتقاد عند توكيل البيئة و مرتفع عزة النفس
٣. يستطيع عن تنبؤ النفس كتثمين إقتناع النفس.

## الفصل الثالث

### تحليل البيانات

#### المبحث الأول: عناصر الداخلية الرواية عمارة يعقبيان

تقع رواية "عمارة يعقبيان" للكاتب علاء الأسواني في (٢٤٨) صفحة من القطع المتوسط، وقد صدرت عام ٢٠٠٢ م، ثم أعيدت طباعتها تسع مرات، وُنرجمت إلى أكثر من ثماني لغات علمية، وهذا-دون شك-دليل واضح على مدى نجاح الكاتب في تقديم روايته على الرغم من أنها الرواية الأولى له.<sup>٦٧</sup> وتحاولت هذه الرواية إلى فيلم سينمائي عام ٢٠٠٦ م من سناريو وحيد حامد وإخراج مروان حامد و إلى مسلسل تلفزيوني أيضا عام ٢٠٠٧ م من سناريو عاطف بشاي وإخراج أحمد صقر.

تتحدث الرواية عن عمارة يعقوبيان التي تحمل اسم عميد الجالية الأرمنية في مصر. ويحدد الراوي فضاء الرواية عبر مقارنة الأحداث بوصف البناء الأنيق للعمارة على مدى عامين لتكون تحفة معمارية تتجاوز كل توقع. أما زمن الأحداث فهو بعد ثورة ١٩٥٢ إذ تغيرت حال البلد بعد قيام الثورة، وبدأت هجرة اليهود والأجانب خارج مصر، ويظهر الراوي سطوة ضباط القوات المسلحة اذ يسعون لتملك أية شقة في العمارة عندما يتركها صاحبها حتى أصبحت نصف شقق العمارة يسكنها ضباط من رتب مختلفة. وبذلك يمهد الراوي للفضاء الروائي لينتقل إلى شرائح اجتماعية مثلت الطبقات الدنيا والمهشمة في مجتمع القاهرة، التي احتلت الغرف الحديدية في نهاية القرن العشرين، ليرسم صورة مأساوية لساكني هذه الغرف في صراعهم الجدلي مع بقايا وجود السلطات

<sup>٦٧</sup> عوني صبحي الفاعوري، " والتشكيل الرؤية"، مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (العدد الثاني، ٢٠١٢)، ١١٠.

القديمة وعناصر السلطات الجديدة المتمثلة في أصحاب شقق العمارة. وبذلك تكشف الرواية عن خفايا المجتمع المصري وأسراره.<sup>٦٨</sup>

تتضمن "عمارة يعقبيان" في مجملها أربعة قصص مرتبطة بشبكة علاقات يديرها الراوي-الكاتب- بتقنية عالية وهذه القصص هي:

١- قصة زكي بك الدسوقي بطل الرواية والخيط الذي يربط أجزاء الرواية كلها، واخته دولت.

٢- قصة طه الشاذلي وخطيبته بثينة السيد، وكلاهما يسكن سطح العمارة. هذه من شكل التفاعل الموجود في الرواية هو الصراع بين سكان الشقة، وكل منهم من العائلات الضعيفة، فطه الشاذلي هو ولد البواب في الشقة مع مثابرة من أجل البقاء لتحقيق المثل "المثل العليا في المستقبل. فقبل طه معاملة كريهة سبب فقدان حماسة للحياة. ولا يكفي بهذا القدرة، أمامه مشاكل أخرى عند التحاقه بالجامعة الكبرى في مصر. وتغير حياته عند ما انضم إلى ناشطي جماعة إسلامية، هي الحركة الإسلامية "منظمة رادكالية تلتزم أعضاءها، وهذه الجامعة المتطرفة المعارضة للحكومة مع شعارها "الجهاد في سبيل الله" قد تقوم الجماعات بالهجمات، وغلبت الاشتباكات بين القوات سببت الضحية شائعة بالفعل.

٣- قصة الصحفي المشهور حاتم رشيد الشاذ جنسيا مع صديقة العسكري في الأمن المركزي عبد ربه الصعيدي.

٤- قصة المليونير الحاج محمد عزام صاحب الشركات الكبرى الذي بدأ حياته ماسحا لأحذية في شارع ساليما باشا وزوجته الثانية سعاد جابر.

بناء على ذلك، أما العناصر الداخلية من هذه رواية هي:

١ - الفكرة أو الموضوع

<sup>٦٨</sup> علاء الأسواني، عمارة يعقبيان، (مصر: طباعة، ٢٠٠٢) ملخص.

الفكرة أو الموضوع في هذه الرواية هي الحب و التفريق. كان موضوع الحب هو الفكرة الأساسية فيها. ولو إختتم الحب من طه الشاذلى ابن بواب عمارة يعقبيان و حاتم رشيد و الحاج عزام قبيحا، لكن أمازكي الدسوقي وبثينة فحسنا. كما هذه مقتطفات التى تدل موضوع الحب:

#### - زكي الدسوقي وبثينة

"هكذا همست وقد اضطرم وجهها وتركته يقترب أكثر حتى لامست شفثاه وجهها ثم احتواها بين ذراعيه، لم تلبث ان احسن في فمها بطعم الويسكى الاذع...<sup>٦٩</sup> قبلته كثيرا قبل ذلك لكنها أحسنت هذه المرة بلمس وجهه مختلفا، شعرت وهي تلصق شفثتها بجبينه أنها تحب رائته الخشنة العتيقة"<sup>٧٠</sup> وزكي بك الدسوقي يتمالها بنظرة محبة معجبة ويصفق على الإيقاع بحماس وشينا فشينا رفع ذراعية لأعلى وبدأ يشاركها الرقص وسط تهليل الحاضرين وضحكاتهم..."<sup>٧١</sup>

#### - طه الشاذلى

"كان يشعر وهو يستمع إليها أنها صادقة وأعجبه ذلك التعبير الجاد المخلص الذى يرتسم على وجهها الجميل وهي تتكلم وكأنها طفل مذنب يعترف بصراحة،..."<sup>٧٢</sup>

#### - سعاد و الحاج عزام

"كل هذه الخواطر يحاول بها أن يطمس صورة سعاد من ذاكرته فينجح أحيانا ويخفق أحيانا، وقد ألقى بنفسه في خضم العمل لينسى،..."<sup>٧٣</sup>

#### - حاتم رشيد و عبد ربه

"على أنه الآن فى أحسن أحواله: امتدت علاقته بعبد ربه واستقرت ونجح في ربط حياته به عن طريق الكشك والحجرة التى استأجرها له فوق السطح..."<sup>٧٤</sup>

<sup>٦٩</sup> نفس المراجع، ١٩١

<sup>٧٠</sup> نفس المراجع، ٢٥١

<sup>٧١</sup> نفس المراجع، ٣٤٨

<sup>٧٢</sup> نفس المراجع، ٢٩١

<sup>٧٣</sup> نفس المراجع، ٢٧٩-٢٨٠

و موضوع التفريق هو الفكرة الثانية في هذه الرواية، كبثينة و طه هما مصريون الذي يفرق في حياتهم من ناحية الشخصية الأساسية، و سعاد يفرق من ناحية الشخصية الثانية.

– بثينة

"وكانت تدرك ما هي مقدمة عليه وقد استعدت في طريقها إلى المخزن فراحت تستعيد في ذهنها كلمات أمها ((إخواتك في حاجة لكل قرش والبنت الشاطرة تحافظ على نفسها وعماها معا))." <sup>٧٥</sup>

– طه الشاذلى

"قم من أمامى يا ابن البواب.. عاوز تدخل الشرطة يا ابن البواب؟.. ابن البواب يبقى ضابطا؟!.. والله عال.." <sup>٧٦</sup>

– سعاد

"صاحت سعاد بصوت محتقن ودفعت الممرضة بعيدا عنها: -أنتم سقطتوني غصبا عنى.. أنا اودىكم فى ستين داهية.." <sup>٧٧</sup>

– ٢ الشخصيات

– الشخصية الأساسية أو الشخصية المحورية هي شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في الرواية وفيها : زكي بك الدسوقي، وطه الشاذلى، وحاتم راشد، و الحاج عزم.

– الشخصية الثانية هي التي تذكر في الرواية أحيانا أو مرات في مراحل الرواية القصيرة كدولت، وبثينة، و مدام كريستين ذيقولاس، وابسخرون، ورباب، والشاذلى، الشيخ الشاكر، والشيخ بلال، و رضوى ابو العلا، وفيفي، وطلال، وملك، وسعاد، وكمال، الشيخ الثمان، وإدريس، و عبده.

– ٣ المكان

---

<sup>٧٤</sup> نفس المراجع، ٢٦٢

<sup>٧٥</sup> نفس المراجع، ٧٨

<sup>٧٦</sup> نفس المراجع، ٩٦

<sup>٧٧</sup> نفس المراجع، ٢٦٠

أ) زاكي بك

يدل الزمان من عناصر الداخلية في الرواية عمارة يعقوبيان بالكلمات:

- عمارة يعقوبيان

"هكذا بادرت دولت بمجرد دخوله إلى الشقة، كانت تنتظره في الصالة على المقعد المواجه للباب." <sup>٧٨</sup>

- بار مكسم

"ما ان يدفع بيده الباب الخشبي الصغير ذا المفتحات الزجاجية ويجتاز المدخل حتى يشعر وكان آلة الزمان السحرية قد حملته إلى سنوات الخمسينيات الجميلة.... الحوائط المطلية بالون الأبيض الشاهق.." <sup>٧٩</sup>

ب) حاتم راشد

- بار

"قبيل منتصف الليل انفتح باب البار، وظهر حاتم رشيد ومعه شاب أسمر في العشرينات ويرتدي ملابس بسيطة وشعره حليق على طريقة الجنود، كان الحاضرون قد سكرُوا وعلا صياحهم وغناؤهم ولكنهم ما إن دخل حاتم حتى هدأ ضجيجهم وأخذوا يتأملونه بفضول بشيء من الرهبة" <sup>٨٠</sup>

- عمارة يعقوبيان

"هكذا همس حاتم برقة وهو يبتسم لعبده الذي نهض قليلا واستند إلى ظهر السرير فأكشف صدره العريض الداكن تغطيه غابة من الشعر الكثيف ولا حقه حاتم بالقبلات لكنه أبعد وجهه بيده ثم اطرق وقال بمرارة وكأنه يولول" <sup>٨١</sup>

ت) طه الشاذلي

---

<sup>٧٨</sup> نفس المراجع، ١١٠

<sup>٧٩</sup> نفس المراجع، ١٥٠

<sup>٨٠</sup> نفس المراجع، ٧٠

<sup>٨١</sup> نفس المراجع، ١٧٧

## – المكتبة الكبيرة

"هكذا يسترجع طه الشاذلى احداث ذلك اليوم: كشف الهيئة، المر الطويلة، المفروش، بلبساط الأحمر الوثير، المجرة الكبيرة الممتدة ذات الشقف الشاهق، المكتب الكبير المرتفع عن ارض الحجرة لدرجة بدا فيها أشبه بمنصبه المحاكمة والمقعد الجلدي الواطي الذى عليه واللواءات الثلاثة"<sup>٨٢</sup>

## – جامعة القاهرة

"وفي اليوم الأول للدراسة عندما مر تحت ساعة الجامعة وانتابه ذلك الشعور بالر هبة وهو يستمع إلى دقائق الشهيرة ثم دخل إلى امدرج واحتواه ذلك الطنين المدوى المنبعث من ثثرة منات الطلاب واختلاط ضحكاتهم"<sup>٨٣</sup>

## ث) عزام

## – عمارة يعقوبيان

"ودخل إلى عمارة يعقوبيان وركب المصعد إلى الور السابع وبالشوق المضطوم الملح اللذيذ وهو يدير المفتاح في الباب فيجيد سعاد أمامه، كما توقعها تماما".<sup>٨٤</sup>

## – كبابجى الشريراتون

"ولقد طلب كمال الفولى لقاء الحاج عزم في كباب الشريراتون، وجاء هذا الأخير قبيل الموعد مع ابنه فوزى وجلسا يدخفا الشيشة ويشربان الشاى حتى وصل كمال الفولى مع ابنه ياسر وثلاثاء من أفراد الحراسة قاموا بتفقد المكان"<sup>٨٥</sup>

## ٤ – حبكة الرواية

الحبكة كل الشخصية المحورية متفرقتا وهي:

---

<sup>٨٢</sup> نفس المراجع، ٨١

<sup>٨٣</sup> نفس المراجع، ١٣٠-١٣١

<sup>٨٤</sup> نفس المراجع، ١٧١

<sup>٨٥</sup> نفس المراجع، ١٩٨



## أ) زكي بك الدسوقي

تبدأ الرواية بالشخصية المحورية (زكي بك الدسوقي)، وتدور في فلكه مجموعة من الشخصيات:

"المسافة بين ممر بهلر حيث يسكن زكي بك الدسوقي ومكتبه في عمارة يعقوبيان لا تتعدى مائة متر لكنه يقطعها كل صباح في ساعة، إذ يكون عليه أن يحيي أصدقاءه في الشارع...."<sup>٨٦</sup>

وتنتهي الرواية بهذه الشخصية أيضاً:

"فانطلقت النسوة والبنات وكأهن وجدن أنفسهن أخيراً يصفقن ويغنين ويتميلن على الإيقاع وتحزمت أكثر من واحدة ورقصت وألحجن على العروس حتى استجابت وسمحت لهن بتحزيمها ثم اندمجت في الرقص، وزكي بك الدسوقي يتأملها بنظرة محبة معجبة وليصفق على الإيقاع بحماس وشيئاً فشيئاً دفع ذراعيه لأعلى وبدأ يشاركهما الرقص وسط تهليل الحاضرين وضحكاتهم"<sup>٨٧</sup>

عرف زكي الدسوقي بتهافته على اللذة على مدار حياته التي امتدت خمسة وستين عاماً، وتتمحور غالباً حول كلمة واحدة هي (المرأة). ويمكن النظر في أحداث الرواية لتظهر محورية هذه الشخصية بتفاعلها مع الشخصيات الأخرى (سناء فانوس، وأبسخرون، ورباب، ودولت، وكريستين، وبثينة) فضلاً عن صديقيه.

تعرف زكي الدسوقي على مدام سناء فانوس<sup>٨٨</sup> (أرملة قبطية من أصل صعيدي، ثرية ولها ولدان) في نادي السيارات، وكعاداته في التهافت على اللذة رافقها لمدة، إلا أنها كانت تحس بالذنب ويورقها ضميرها الديني لأنها تستجيب

<sup>٨٦</sup> نفس المراجع، ٩

<sup>٨٧</sup> نفس المراجع، ٣٤٨

<sup>٨٨</sup> نفس المراجع، ٣٧

لنزوات جسدها. وعن طريق هذه المرأة يتعرف زكي الدسوقي على (أبسخرون)<sup>٨٩</sup> إذ يحل محل برعي الفراش القديم لمكتب زكي بك، وقد ألحت سناء على توظيفه بسبب فقره، فالكنيسة وضعت على قائمة المساعدة، وقد عمل عنده أكثر من عشرين عاماً يجهز له المكتب ليتقابل فيه مع عشيقاته، وهذا ما يعنيه الدسوقي بقول (الاجتماع)<sup>٩٠</sup>.

وتؤدي رباب دوراً في حياة الدسوقي، إذ سعى إليها سعيّاً حثيثاً وتحمل كثير من المضايقات ليلتقي بها وتحظى عنده في المكتب.<sup>٩١</sup> وتأخذ (دولت الدسوقي) دورها في مضايقة زكي الدسوقي، وأخيراً تتفق مع ملاك أخو أبسخرون على عمل نسخة من مفتاح المكتب، وجلبها للشرطة لتثبت ممارسة زكي للدعارة في مكتبها إذ أقنعت الضابط بذلك وهي تفتح الباب بمفتاحها ليجد زكي مع بثينة في الفراش سوياً.<sup>٩٢</sup> ولزكي الدسوقي علاقته الطيبة مع كريستين الفرنسية صاحبة إحدى المطاعم الفاخرة في بار مكسيم وهي تعزف على البيانو<sup>٩٣</sup> إذ كان يحضر عندها بشكل دائم.

ويعقد زكي الدسوقي علاقة طيبة مع سكرتيرته الجديدة بثينة إلى أن يتزوجها في مطعم مكسيم الذي يعود لكريستين وإشرافها على حفلة الزواج.<sup>٩٤</sup> وتبدو علاقة زكي بصديقيه.<sup>٩٥</sup> من خلال تذكر أقوالهما، فصديقه العجوز يذكره بالخدمة التي أعجب بها وإنها تمثل الجمال الشعبي بكل سوقيته وإثارته. أما صديقه الآخر فقد تنبأ بموته، وبعد أيام تحقق ذلك، فأثر في نفس زكي الدسوقي، فأخذ يفكر في

---

<sup>٨٩</sup> نفس المراجع.

<sup>٩٠</sup> نفس المراجع، ١٧.

<sup>٩١</sup> نفس المراجع، ١٨-١٩.

<sup>٩٢</sup> نفس المراجع، ٢٨٥.

<sup>٩٣</sup> نفس المراجع، ١٥٠-١٥٢، ٢٣٠، ٣٤٥.

<sup>٩٤</sup> نفس المراجع، ١٨٩، ٣٤٤.

<sup>٩٥</sup> نفس المراجع، ١٨، ١٥٧.

أسباب عدم زواجه وعدم تكوين أسرة، فانتابته الوحدة المؤلمة القاتلة باقتراب الموت.

ب)الحاج مُجَّد عزام

تظهر الشخصية المحورية الثانية للحاج مُجَّد عزام لأول مرة في الرواية عبر الوصف:

"لولا سنه المتقدم وأيام الشتاء التي تركت آثارها على سحنته لبدا الحاج كنجم سينمائي أو ملك متوج بشموخه وهدوئه الراسخ وبأناقته وإثرائه..."<sup>٩٦</sup>

وتكون نهايته على وفق الآتي<sup>٩٧</sup> باكتشاف أمر تجارته بالبودرة، إذ أعلمه السيد جمال بركات سكرتير الباشا كمال الفولي بذلك، وإخلاله بعقد التوكيل الياباني، واكتشاف نشاطه وتحريات أمن الدولة ومكافحة المخدرات من خلال الملف الذي استلمه وقد كتب اسمه عليه.

ويمكن النظر في أحداث الرواية لإظهار محورية هذه الشخصية بتفاعلها مع الشخصيات الأخرى (الحاج كامل، والشيخ السمان، وحמידو، وسعاد، وكمال الفولي) فهو قد أسر بمشكلة شهوته واحتلامه في المنام، مع أنه جاوز الستين لأحد أصدقائه (الحاج كامل)<sup>٩٨</sup> فأكد له تاجر الاسمنت أن هذا حلاوة روح، فهو يتمتع بشهوة عارمة ويهرق زوجته الحاجة صالحة بذلك، فلم يجد غير استشارة (الشيخ السمان) الذي قال له:

"...تزوج واعدل بين زوجاتك. إن الله يحب إن تستحل رخصه..."<sup>٩٩</sup>

<sup>٩٦</sup> نفس المراجع، ٧٠

<sup>٩٧</sup> نفس المراجع، ٣٢٦، ٣٢١

<sup>٩٨</sup> نفس المراجع، ٧٣-٧٤

<sup>٩٩</sup> نفس المراجع، ٧٤-٧٥

وأخيراً أستقر الأمر عنده وبدأ بالبحث عن زوجة مناسبة من خلال معارفه الثقات، وهكذا رفض الحاج عزام المرشحات جميعاً إلى إن التقى بسعاد جابر (بائعة في محلات هانو بالاسكندرية، مطلقة ولها ولد واحد، جميلة، ترتدي الحجاب) فسافر إلى أسرة سعاد في سيدي بشر، وجلس للاتفاق مع أخيها (الريس حميدو) الذي يعمل قهوجياً في المنشية، وكأنه يعقد إحدى صفقاته التجارية.<sup>١٠٠</sup> وللحاج عزام علاقته مع الباشا كمال الفولي (أحد أعضاء البرلمان لأكثر من ثلاثين عاماً متصلة ورئيس أمانة التنظيم في الحزب القومي والمتحكم في الانتخابات)<sup>١٠١</sup>

ت) حاتم حسن رشيد

يبدأ الراوي بالحديث عن الشخصية المحورية الثالثة الصحفي الشاذ حاتم حسن رشيد من خلال ارتياده للبار إذ يقول :

"قبيل منتصف الليل انفتح باب البار، وظهر حاتم رشيد ومعه شاب أسمر في العشرينات ويرتدي ملابس بسيطة وشعره حليق على طريقة الجنود، كان الحاضرون قد سكرُوا وعلا صياحهم وغناؤهم ولكنهم ما إن دخل حاتم حتى هدأ ضجيجهم وأخذوا يتأملونه بفضول بشيء من الرهبة".<sup>١٠٢</sup>

ويحدد الراوي مصير هذه الشخصية في نهاية الراوية إذ يقول:

" ظل عبدة واقفاً في وسط الحجرة حتى استجمع الأمر في ذهنه، ثم أصدر صوتاً غليظاً أشبه بحشجة حيوان متوحش وغاضب، وأنقض على حاتم يركله و يلكمه بيديه وقدميه، ثم امسك به من رقبته، وأخذ بضرب رأسه في الجدار بكل قوته حتى أحس بدمه ينبثق حاراً لزجاً على يديه. وقد ذكر الجيران بعد ذلك، في المحضر أنهم سمعوا في حوالي الرابعة صباحاً

<sup>١٠٠</sup> نفس المراجع، ٧٧-٧٨

<sup>١٠١</sup> نفس المراجع، ١٧٧

<sup>١٠٢</sup> نفس المراجع، ٥٤

صياحاً وصرخات تنبعث من شقة حاتم، لكنهم لم يتدخلوا لمعرفة بطبيعة حياته الخاصة".<sup>١٠٣</sup>

ويمكن النظر في أحداث الرواية لإظهار محورية هذه الشخصية بتفاعلها مع الشخصيات الأخرى: (الأب، وألام، وإدريس، وعبد) ولا سيما تأثر حاتم الطفل الصغير بعدم اهتمام والديه به، إذ انشغل والده في دراسة القانون المدني المصري ودوامه في الجامعة بوصفه عميداً لكلية الحقوق، واختياره من الجهة القانونية الدولة في باريس من أبرز مائة قانوني في العالم. أما والدته (جانيت) الفرنسية التي تزوجها والد حاتم أثناء دراسته في باريس، فقد كانت طفولة حاتم حزينة ووحيدة، ويقضي أغلب وقته مع الخدم.

لم يتفرغ الوالدان لأبنهما حاتم وتركاه للخدم يصحبونه إلى نادي الجزيرة أو السينما، فتعلق قلبه بإدريس السفرجي. ومن هنا تبدأ حالة الشذوذ الجنسي عند حاتم. وبعد وفاة أم حاتم تجرد من آخر القيود على ذاته، وبدأ بحياة صاحبة فعر فعر كثيراً من الشباب، لكنه كان يفتش عن إدريس إذ ارتبطت شهرته الدفينة به، ويحن إليه دوماً ويفكر في علاقتهما السابقة، إلى أن وجد عبد ربه الذي يشبه عشيقه فتوطدت بينهما العلاقة.

ث) طه مُجَّد الشاذلي ابن بواب عمارة يعقوبيان

تظهر الشخصية المحورية الرابعة طه مُجَّد الشاذلي ابن بواب عمارة يعقوبيان من خلال تقديم الراوي له على وفق الآتي:

"كان ظلام الليل ينسحب إيدانا بصباح جديد، وثمة ضوء صغير شاحب فوق السطح ينبعث من نافذة حجرة الشاذلي بواب العمارة، حيث كان ابنه الشاب طه قد قضى ليلته

<sup>١٠٣</sup> نفس المراجع، ٣٣٤.

ساهرًا من فرط القلق. أدى صلاة الفجر وركعتي السنة، ثم جلس بجلبابه الأبيض على السرير يقرأ في كتابه الدعاء المستجاب".<sup>١٠٤</sup>

وتنتهي حياة طه الشاذلي بالانتقام من عقيد الشرطة الذي عذبه في السجن، فيسقط مضرجاً بدمائه على وفق ما يقدمه الراوي:

"وخالف طه الخطية وظل واقفاً حتى يرى الضابط بعينه، وهو يموت ثم صاح الله اكبر، الله اكبر. وقفز عائداً إلى السيارة لكن مفاجأة حدثت فقد سمعت أصوات زجاج يتكسر بشدة في الدور الأول وبرز رجلان أخذوا يطلقان النار في اتجاه السيارة، وأدرك طه ما يحدث فحاول إن يخفض من رأسه ويجري في اتجاه متعرج كما تعلم في التدريب حتى يتفادى مرمى النيران، واخذ يقترب من السيارة والطلقات تنهمر حوله كالطرر، ولما صار على بعد مترين أحس فجأة ببرودة في كتفيه وصدره، برودة خارجية كالثلج أدهشته ونظر إلى جسد ونظر إلى جسده فرأى الدم يغطيه ويتدفق، ....".<sup>١٠٥</sup>

يعاني طه الشاذلي (ابن البواب) من سكان العمارة الأغنياء المترفين، وهو يتفوق في المتوسطة ويحصل على مجموع ٨٩% في الدراسة الإعدادية من حيث مدحه وذمه<sup>١٠٦</sup>. تهيأ طه الشاذلي للتقديم لكلية الشرطة، إذ كان قد حفظ عن ظهر غيب بعض الأسئلة المتوقعة والإجابة النموذجية لها، أجاب عن الأسئلة جميعاً بكل ثبات وهدوء، لكنه شعر في السؤال الأخير أن لن يقبل عندما وجه إليه أحدهم: (أنت والدك مهنته إيه يا طه) (موظف أم حارس عقار) (شكرا يا بني انصرف) ولم يقبل طه في كلية الشرطة لهذا السبب الذي توقعه إذ إن أحد الذين سألوه انتبه إلى الأوراق في ملفه ليتأكد من عمل الوالد.<sup>١٠٧</sup>

<sup>١٠٤</sup> نفس المراجع، ٢٦-٢٧

<sup>١٠٥</sup> نفس المراجع، ٣٤٣

<sup>١٠٦</sup> نفس المراجع، ٢٨-٣٠

<sup>١٠٧</sup> نفس المراجع، ٢٨

توطدت علاقة طه الشاذلي بخمس شخصيات هي: (بثينة، وخالد عبد الرحيم، والشيخ شاکر، والشيخ بلال، ورضوى). ويمكن تلمس علاقته ببثينة من خلال محاولته منعها من العمل في محل طلال للألبسة والبحث عن عمل محترم، وحزنه من موقف بثينة وهي تقول بأن كل شيء انتهى لأنه أصبح ملتزماً بالدين، وهي تلبس لباساً قصيراً (إن شكلها ما يليقش على بعض).

وتعرف طه الشاذلي على زميله خالد عبد الرحيم في الكلية من مدينة أسيوط وهو فقير مثله، فضلاً عن كونه عميق التدين، وعرض عليه الصلاة في مسجد أنس بن مالك ويعرفه بالشيخ شاکر الذي يوافق على أخذه إلى الصحراء أمام التل الحجري الصغير، ليتعلم فنون الفدائية استعداداً للانتقام من رجال الشرطة، وعرفه بالشيخ بلال أمير المعسكر. وفرح عندما أخبره الشيخ بأن مجلس شورى الجماعة اختاره مع إثنين لأداء عملية مهمة هي قتل العقيد رشوان ضابط أمن الدولة.

تعرف طه الشاذلي على الأرملة رضوى، وتزوجها بعد صلاة العشاء يوم الخميس في فرح غامر، بحضور الأخوة وشهادة إثنين منهما على عقد الزواج بالاتفاق مع أخيها (أبو حمزة)، وأخبرها بأنه سيقوم بعملية جهادية، ووجدها تحته على ذلك.

ولا بد من الوقوف على محطة مهمة من حياة طه الشاذلي بالترتيب بعد مشاركته في المظاهرة. وتمكن من الهرب عندما بدأت قوات الأمن في القبض على الطلاب إمام السفارة الإسرائيلية، وتم القبض عليه من الجنود بعد أن تلقى الضرب والركل بالأحذية الضخمة، وبدأت مرحلة التحقيق معه في الاعتراف بالتنظيم الإسلامي الذي ينتمي إليه، وسبب احتفاظه بميثاق العمل الإسلامي، ولكنه لم يعترف مما حدا بالضابط إلى معاملته بأقبح الأساليب:

"وكأنها كلمة السر ما إن نطق بها الضابط حتى انهالت الضربات من كل اتجاه على طه ثم ألقوا به منكفئاً على الأرض، وبدأت أكثر من يد تكتشف جلبابه ونزع عنه ملابسه الداخلية وقاومهم بكل قوته لكنهم تكاثروا عليه وثبتوا جسده بأيديهم وأقدامهم، وامتدت يدان غليظتان فشدت عضلتي أليته وفرقتا بينهما، وأحس بجسم صلب ينغرز في مؤخرته ويقطع أنسجته الداخلية فأخذ يصرخ. صرخ بأعلى صوته. صرخ حتى أحس بخنجرته تتمزق"<sup>١٠٨</sup>

وبعد أن تم هتك عرض طه الشاذلي لعشر مرات تم الإفراج عنه، فتولد في نفسه الشعور العميق بالانتقام من الضابط الذي أشرف على تعذيبه، ذلك المجرم الكافر السفاح من وجهة نظره. وعند تنفيذ العملية تأكد من شخصيته:

"كان هو.. هو الذي أشرف على تعذيبه الذي طالما أمر جنوده بضربه وتمزيق جلده بالسياط وإدخال العصا في جسده، هو بلا أدنى شك، نفس الصوت الأجهش والنبرة اللامبالية وذلك اللهات الخفيف من أثر التدخين"<sup>١٠٩</sup>

انتقم طه لنفسه بأن ضرب الضابط بزخات متعاقبة من البندقية أصابت كلها جسد الضابط، وما لبث أن انتقم زملاء الضابط من طه وأصبحت الرصاصات عليه كالمطر:

"ونظر إلى جسده فرأى الدم يغطيه ويتدفق، وتحولت البرودة إلى ألم حاد ما ينهشه، فسقط على الأرض بجوار الإطار أغلق السيارة وصرخ متألماً، ثم خيل إليه أن الألم الرهيب يتلاشى شيئاً فشيئاً، وأحس براحة غريبة غامرة تحتويه وتحمله في طياتها، وتناهت إلى سمعه أصوات بعيدة مفعمة: أجراس وترانيم وهمهمات منشدة تترد وتقترب منه وكأنها تستقبله في عالم جديد."<sup>١١٠</sup>

---

<sup>١٠٨</sup> نفس المراجع، ٢١٦

<sup>١٠٩</sup> نفس المراجع، ٣٤٢

<sup>١١٠</sup> نفس المراجع، ٣٤٣



## المبحث الثاني: صورة الرفاه النفسي في الرواية عمارة يعقوبيان

وكان ستة مقاييس التي تبني الرفاه النفسي وهو تقبل الذات والعلاقة الإيجابية مع الآخرين "positive relations with others" والإستقلالية "autonomy"، والتمكين من البيئة "environmental mastery"، والهدف عن الحياة "purpose in life" والنمو الشخصي "personal growth". أما صورة الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني حول إجتماع مصرى و يوضحه الجدول التالى فهي:

جدول (٢) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاه النفسي في الرواية عمارة يعقوبيان

مكونات	المرتفعين	المنخفضين	الأشخاص الأساسية أو المحورية
الإستقلالية	√	—	زكي بك
	—	√	حاتم راشد
	√	—	طه الشاذلى
	√	—	الحاج عزم
التمكين من البيئة	√	—	زكي بك
	√	—	حاتم راشد
	—	√	طه الشاذلى
	—	√	الحاج عزم
النمو الشخصي	√	—	زكي بك
	√	—	حاتم راشد
	—	√	طه الشاذلى
	√	—	الحاج عزم
العلاقة الإيجابية	√	—	زكي بك

مع الآخرين	√	-	حاتم راشد
	-	√	طه الشاذلي
	-	√	الحاج عزم
الأهداف في الحياة	√	-	زكي بك
	√	-	حاتم راشد
	-	√	طه الشاذلي
	-		الحاج عزم
تقبل الذات	√	-	زكي بك
	-	√	حاتم راشد
	√	-	طه الشاذلي
	√	-	الحاج عزم

#### ١- تقابل الذات "self-acceptance"

في نظرية النمو الفرد، أن تقبل الذات تعلق بمقبول الشخصية في الماضي والمستقبل. ومن ناحية الأخرى كان الأداء النفس الإيجابي "Positive psychological function" و تقبل الذات تتعلق بالعلاقة الإيجابية مع الذات. وصورة تقابل الذات في هذه الرواية هي

- زكي بك:

"...وزكي بك الدسوقي يتمالها بنظرة محبة معجبة ويصفق على الإيقاع بحماس وشينا فشينا رفع ذراعية لأعلى وبدأ يشاركها الرقص وسط تحليل الحاضرين وضحكاتهم..."<sup>١١١</sup>

هذه مقتطفة تدل عن تقابل الذات من زكي بك الدسوك، لذلك تناسب بالرسم لكرول د. ريف في الرفاه النفسى يعنى قنعة قنع زكي بك عن حياته و نكح ببثينة.

<sup>١١١</sup> نفس المراجع، ٣٨٤

- طه الشاذلى:

"...الذين عرفوا طه الشاذلى في الماضي قد يتعرفون عليه الآن بصعوبة، تغير تماما، وكأنه استبدل بشخصه القديم شخصا آخر جديدا، لا يقتصر الأمر على الزى الإسلامي الذي استبدل به ملابس الإفريقية.. كل هذه تغيرات في المظهر أما في داخله فقد تملكته روح جديدة قوية متوثبة..."<sup>١١٢</sup>

إن طه الشاذلى غير قنع من حياته، لذلك تدل على منخفض - تقابل الذات.

- حاتم راشد:

"...يوما بعد يوم ازدادت لوعة حاتم وتملكه إحساس بأنه سيئ الحظ حقا: أعواما طويلة قضاها في بؤس ومعاناة حتى يجد رفيقا وديعا وحساسا لا يثير المشاكل وما أن بدأت حياته تستقر إذا بالطفل يموت عابدا ربه يختفي ليستأنف حاتم من جديدرحلته الضائعة. سيكون عليه ان يجوب شوارع وسط البلد كل ليلة ليلتقط جنديامن الأمن المركزي،.....<sup>١١٣</sup> ليلي كاملة قضاها حاتم في اجتار الذكريات، واسترجع علاقة بعبده دقيقة بدقيقة، ووسط عيوم السكر والياس بزغت ذات ليلة فكرة، ومضت في ذهنة كالبرق،.....<sup>١١٤</sup> يتمسك بوجوده لنلا يختفي من جديد ولم يلبث أن اندفع ناحيته وهتف بصوت لايهت جعل الرواد يلتفتون إليه: "عبده..أخيرا..."<sup>١١٥</sup>

- الحاج محمد عزام:

"...كل هذه الخواطر يحاول بها أن يطمس صورة شعاد من ذاكرته فينح أحيانا ويخفق أحيانا، وقد القى بنفسه في خضم العمل لينسى..."<sup>١١٦</sup>

- بثينة:

"... وكانت تدرك ما هي مقدمة عليه وقد إستعدت في طريقها إلى المخزن فراحت تستعيد في ذهنها كلمات أمها، ((إخواتك في حاجة لكل قرش والبنت الشاطرة تحافظ على نفسها

<sup>١١٢</sup> نفس المراجع، ١٦١

<sup>١١٣</sup> نفس المراجع، ٣١٤

<sup>١١٤</sup> نفس المراجع، ٣١٥

<sup>١١٥</sup> نفس المراجع، ٣١٦

<sup>١١٦</sup> نفس المراجع، ٢٧٧

وعماها معا))...<sup>١١٧</sup>... "أنا محتاجة عشرين جنينا من حضرتك". تأملها طلال للحظة ثم دس يده في جيبه بسرعة وكأنه كان يتوقع طلبها وقال بلهجة عادية وهو يناولها ورقة مالية مطوية...<sup>١١٨</sup>... وأقلها هذا الخاطر أيامالكنها لم تليث أن تخلصت من الهواجس واحست لأول مرة براحة عميقة لأنها توقفت عن خيانة زكي ولم يعد لديها ما تخفيه عنه..<sup>١١٩</sup>

## ٢- العلاقة الإيجابية مع الآخرين "positive relations with others"

قدرة على حب هي نقطة دائرة من صحة العقليّ ، و قد أعلن العلاقة الإيجابية تقبل الذات "self-acceptance" لانفعال الإعتناق والعاطفة مع الآخرين. أن العلاقة الإيجابية مع الآخرين هي واحد من مقاييس نضج "Maturity" من ألفره Allport. إعتني نظرية النمو الفرد بالألفة و التوليدى لفرض الأفضلية في مرحلة النمو المعين. وصورة العلاقة الإيجابية مع الآخرين في الرواية عمارة يعقبيان هي:

### - زكي بك الدسوقي

" زكي بك من أقدم سكان شارع سليمان باشا، جاء إليه في أواخر الأربعينات بعد عودته من بعثه في فرنسا ولم يفارقه بعد ذلك أبدا وهو يشكل بالنسبة لسكان الشارع شخصية فلكلورية محبوبة عندما يظهر عليهم ببذله الكاملة صيف شتاء التي تخفى باتساعها جسده الضئيل الضامر وهنديلة المكوي بعناية المتدلي دائما من جيب السترة بنفس لون رابطة العنق ووذلك السجار الشهير الذى كان أيام العز كوييا فاخرا فصار الآن من النوع المحلى الردي الرائحة الفظيعة..."<sup>١٢٠</sup>

### - طه الشاذلى:

"في البداية احس طه بضيق لم يلبث ان زال مع الأيام عندما توعد على نظام المعسكر الصارم: الاتيقاظ قبل الفجر وأداء الصلاة وقراءة القرآن والإفطار ثم ثلاث ساعات من

<sup>١١٧</sup> نفس المراجع، ٦٢

<sup>١١٨</sup> نفس المراجع، ٦٦

<sup>١١٩</sup> نفس المراجع، ٢٦٦

<sup>١٢٠</sup> نفس المراجع، ٩-١٠

التدريبات البدنية قرآن وحديث) يلقيها عليهم الشيخ بلال وعلماء آخرون، أما بعد الظهر فيخصص يوميا لتدريبات السلام<sup>١٢١</sup>

- حاتم راشد:

"لكنهم ما ان دخل حاتم حتى هذا ضجيجهم وأخذوا يتا ملونه بفضول وضيء من الرهبة، كانوا يعرفون أنه ((كوديانا))، لكن حاجزا صارما طبيعيا كان يمنعهم خمن رفع الكلفة معه، حتى ان اكثر الرواد وقاحة ومجونا لم يكن يملك الا معاملته باحترام والأسباب كثيرة: فالأستاذ حاتم رشيد صحفى معروف ورئيس تحرير جريدة لو كير..<sup>١٢٢</sup>

- الحاج محمد عزام:

"باناقلته وثرائه، بوجهه المتورد من وفرة الصحة وبشرته المصقولة اللامعة بفضل مهارة الخبراء فى مركزلاجيتيه للتجميل بالمهند سين حيث يذهب مرة كل أسبوع، له أكثر من مائة من بدلة من افخر الأنواع، يرتدى كل يوم واحدة مع رابطة عنق زاهية وحذاء مستوى د أنيق..<sup>١٢٣</sup>

- بثينة:

"على فين يا عروسة؟!..سأله ملاك بوقاحة وهو يعترض يقها في الصباح أمام المصعد وأجابت وهي تتحاشى النظر إلى عينيه..<sup>١٢٤</sup>

### ٣- الإستقلالية "autonomy"

موجودة عند الشخص المستقل الذي يؤمن بحقه بتقرير مصيره وقادر على مقاومة الضغوط الاجتماعية على التفكير والتصرف في طرق محددة؛ هو ينظم سلوكه من داخله؛ ويقيم نفسه وفقا للمعايير الشخصية. بالمقابل، هنالك الشخص الذي يشعر

<sup>١٢١</sup> نفس المراجع، ٢٧٣

<sup>١٢٢</sup> نفس المراجع، ٧٠

<sup>١٢٣</sup> نفس المراجع، ٧٧

<sup>١٢٤</sup> نفس المراجع، ١٩١

بالقلق إزاء توقعات وتقييمات الآخرين؛ يعتمد على أحكام الآخرين في اتخاذ قرارات مهمة؛ ويرضخ تحت الضغوط الاجتماعية على التفكير والتصرف بطرق محددة. أما صورة الإستقلالية في الرواية عمارة يعقبيان لعلاء الأسواني هي

- زكي بك:

"كنت أخطط لحياي وأنا متأكد من كل حاجة.. لما كبرت عرفت إن الإنسان ما فيش في إيده حاجة تقريبا.. الدنيا كلها قضاء وقدر... وظل زكي صامتا، لم يرد عليهم، كان الحاجز الذي جهد ليحتفظ به حول نفسه قد سقط وانتهى الأمر وادرك أن مقاومته ستزيد من سقالتهم" <sup>١٢٥</sup>

طه الشاذلي:

"منذ الصباح الباكر بدأ احتجاج الطلاب في معظم الكليات، عطلوا الدراسة وأغلقوا المدرجات ثم أخذوا يتحركون بأعداد كبيرة وهم يهتفون ويحملون لافتات تندد بحرب الخليج" <sup>١٢٦</sup>

حاتم راشد:

"أخذ حاتم يتفقد العساكر البسطاء وهم يتأهبون للانصراف من الوردية حتى رأى عبد ربه (الذي يشبه إدريس كثيرا) فاصطحبه معه في السيارة ومنه مالا وظل يداعبه حتى تمكن من إغوائه، وقد بذل عبدره بعد ذلك محاولات عديدة وعنيفة للتخلص من علاقته بحاتم الذي كان يدرك" <sup>١٢٧</sup>... على أنه الآن في أحسن أحواله: امتدت علاقته بعبد ربه واستقرت ونجح في ربط حياته به عن طريق الكشك والحجرة التي استاجر ها له فوق السطح" <sup>١٢٨</sup>

- الحاج محمد عزام:

---

<sup>١٢٥</sup> نفس المراجع، ٢٨٥

<sup>١٢٦</sup> نفس المراجع، ١٩٢

<sup>١٢٧</sup> نفس المراجع، ١١٦

<sup>١٢٨</sup> نفس المراجع، ٢٦١-٢٦٢

"وفق على كل شىء وكان الحاج عزام كعادته في عقد الصفقات واضحا صريحا وكلمته واحدة وقد تزوج من سعاد جابر على الشروط الآتية: ١- أن تأتي سعاد لتعيش مهخ في القاهرة وتترك أبنها، ٣.....- لكنه لا يرغب في الإنجاب اطلاقا..."<sup>١٢٩</sup>

- بوثينة:

"يا عام ملاك أنا متأسفة.... مش حا قدر أعمل اللي اتفقنا عليه# مش فاهم# موضوع الإمضاء اللي حاخدها من زكي بك... أنا مش حا عملها# ليه؟!# كده# دار ايك النهائي؟# آه# طيب خلاص..شكرا"<sup>١٣٠</sup>

#### ٤- التمكين من البيئة "environmental mastery"

موجود لدى الشخص الذي لديه شعور من الإتقان والكفاءة في إدارة البيئة؛ يتحكم بمجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية؛ لديه استخدام فعال للفرص المحيطة؛ وقادر على اختيار أو إنشاء سياقات مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية. بالمقابل هنالك الشخص الذي لديه صعوبة في إدارة شؤونه اليومية؛ يشعر بأنه غير قادر على تغيير أو تحسين محيطه؛ غير واعٍ للفرص المحيطة به؛ ويفتقر لإحساس السيطرة على العالم الخارجي. وصورة التمكين من البيئة في الرواية عمارة يعقبيان لعلاء الأسواني هي

- زكي بك:

"...وزكي بك الدسوقي يتماها بنظرة محبة معجبة ويصفق على الإيقاع بحماس وشينا فشيننا رفع ذراعية لأعلى وبدأ يشاركها الرقص وسط تهليل الحاضرين وضحكاتهم..."<sup>١٣١</sup>

هذه مقتطفة تدل عن تقابل الذات من زكي بك الدسوك، لذلك تناسب بالرسم لكرول د. ريف في الرفاه النفسى يعنى قنعة قنع زكي بك عن حياته و نكح ببثينة.

<sup>١٢٩</sup> نفس المراجع، ٨٨-٨٩

<sup>١٣٠</sup> نفس المراجع، ٢٦٥

<sup>١٣١</sup> نفس المراجع، ٣٨٤

- طه الشاذلى:

"...الذين عرفوا طه الشاذلى في الماضي قد يتعرفون عليه الآن بصعوبة، تغير تماما، وكأنه استبدل بشخصه القديم شخصا آخر جديدا، لا يقتصر الأمر على الزى الإسلامي الذي استبدل به ملابس الإفريقية.. كل هذه تغيرات في المظهر أما في داخله فقد تملكته روح جديدة قوية متوثبة..."<sup>١٣٢</sup>

إن طه الشاذلى غير قنع من حياته، لذلك تدل على منخفض - تقابل الذات.

- حاتم راشد:

"...يوما بعد يوم ازدادت لوعة حاتم وتملكه إحساس بأنه سيئ الحظ حقا: أعواما طويلة قضاها في بؤس ومعاناة حتى يجد رفيقا وديعا وحساسا لا يثير المشاكل وما أن بدأت حياته تستقر إذا بالطفل يموت عابدا ربه يختفي ليستأنف حاتم من جديدرحلته الضائعة. سيكون عليه ان يجوب شوارع وسط البلد كل ليلة ليلتقط جنديامن الأمن المركزي،.....<sup>١٣٣</sup> ليلي كاملة قضاها حاتم في اجتار الذكريات، واسترجع علاقة بعبده دقيقة بدقيقة، ووسط عيوم السكر والياس بزغت ذات ليلة فكرة، ومضت في ذهنة كالبرق،.....<sup>١٣٤</sup> يتمسك بوجوده لنلا يختفي من جديد ولم يلبث أن اندفع ناحيته وهتف بصوت لايهت جعل الرواد يلتفتون إليه: "عبده..أخيرا..."<sup>١٣٥</sup>

- الحاج محمد عزام:

"...كل هذه الخواطر يحاول بها أن يطمس صورة شعاد من ذاكرته فينح أحيانا ويخفق أحيانا، وقد القى بنفسه في خضم العمل لينسى..."<sup>١٣٦</sup>

- بثينة:

"... وكانت تدرك ما هي مقدمة عليه وقد إستعدت في طريقها إلى المخزن فراحت تستعيد في ذهنها كلمات أمها، ((إخواتك في حاجة لكل قرش والبنت الشاطرة تحافظ على نفسها

<sup>١٣٢</sup> نفس المراجع، ١٦١

<sup>١٣٣</sup> نفس المراجع، ٣١٤

<sup>١٣٤</sup> نفس المراجع، ٣١٥

<sup>١٣٥</sup> نفس المراجع، ٣١٦

<sup>١٣٦</sup> نفس المراجع، ٢٧٧



وعماها معا))...<sup>١٣٧</sup>... "أنا محتاجة عشرين جنيماً من حضرتك". تأملها طلال للحظة ثم دس يده في جيبه بسرعة وكأنه كان يتوقع طلبها وقال بلهجة عادية وهو يناولها ورقة مالية مطوية...<sup>١٣٨</sup>... وأقلها هذا الخاطر أيامالكنها لم تليث أن تخلصت من الهواجس واحست لأول مرة براحة عميقة لأنها توقفت عن خيانة زكي ولم يعد لديها ما تخفيه عنه...<sup>١٣٩</sup>

## ٥- الهدف عن الحياة "purpose in life"

يتواجد عند الشخص الذي يشعر بأن لحياته هدف وبأنه يتوجه نحوه. هذا الشخص يشعر بأنه هنالك معنى لحياته في الحاضر والماضي، هو يؤمن بالمعتقدات التي تعطي الحياة معنى؛ ولديه غايات وأهداف للعيش. لكن هنالك أيضاً الشخص الذي يفتقر إلى شعور المعنى في الحياة؛ لديه أهداف قليلة ويفتقر إلى حس الاتجاه؛ لا يرى هدف في حياته الماضية، ولا توجد لديه التوقعات أو المعتقدات التي تعطي الحياة معنى. وصورة الهدف عن الحياة في الرواية عمارة يعقبيان لعلاء الأسواني هي

### - زكي بك:

"أهو سوء حظ ام خطا في شخصيته يدفعه دائما إلى القرار الخاطئ...؟! لماذا استمر في مصر بعد الثورة...؟! كان بإمكانه أن يسافر إلى فرنسا ويبدأ حياة جديدة كما فعل كثيرة من أبناء الأصر الكبيرة... لماذا لم يتزوج؟! عندما كان شاباً تمنته نساء كثيرات جميلات وثریات، لكنه ظل يتمنع على الزواج حتى فاتته الفرصة..."<sup>١٤٠</sup>

### - حاتم راشد:

"أخذ حاتم يتفقد العساكر البسطاء وهم يتأهبون للانصراف من الوردية حتى رأى عبد ربه (الذى يشبه إدريس كثيراً) فاصطحبه معه في السيارة ومنه مالا وظل يداعبه حتى تمكن من

<sup>١٣٧</sup> نفس المراجع، ٦٢

<sup>١٣٨</sup> نفس المراجع، ٦٦

<sup>١٣٩</sup> نفس المراجع، ٢٦٦

<sup>١٤٠</sup> نفس المراجع، ١٥٦-١٥٧

إغوائه، وقد بذل عبدي به بعد ذلك محاولات عديدة وعنيفة للتخلص من علاقته بحاتم الذي كان يدرك<sup>١٤١</sup>

- طه الشذلي:

"تدافع الإخوة جميعا إلى معائقة العريس وتهنئته وانطلقت الزغاريد بقوة وأخذت الأخوات ينشدن وهن يضربن على الدفوف"<sup>١٤٢</sup>

- الحاج محمد عزام:

"أحس الحاج عزام بامتنان صادق عميق لله سبحانه وتعالى الذي زاده فضله ونصره نصرا مبينا فضلى أكثر من عشرين ركعة منذ عرف بالخبر..<sup>١٤٣</sup>"

- بثينة:

"((لا... كفاية عشرة جنية... تعالى وائى على المحل اول ما ينشف فستانك)).. ثم خرج وأغلق الباب ورأه<sup>١٤٤</sup>

## ٦- النمو الشخصي "personal growth"

موجود لدى الشخص الذي لديه شعور بالنمو المستمر ويرى نفسه كمن يتطور ويتسع. هو منفتح أمام التجارب الجديدة ويدرك قدراته الذاتية. هذا الشخص يرى تحسنا في نفسه وسلوكه على مر الزمن؛ ويتغير بطرق تعكس أكثر معرفته لذاته ولفعاليتها. بالمقابل هنالك من لديه شعور بالركود؛ فهو يفتقر إلى شعور التحسن أو التوسع على مر الزمن؛ ويشعر بالملل وبأنه غير مهتم بالحياة. هذا الشخص يشعر بأنه غير قادر على تطوير مواقف أو سلوكيات جديدة. وصورة النمو الشخصي في الرواية عمارة يعقبيان لعلاء الأسواني هي

- زكي بك:

---

<sup>١٤١</sup> نفس المراجع، ١١٦

<sup>١٤٢</sup> نفس المراجع، ٢٩٢

<sup>١٤٣</sup> نفس المراجع، ١٧٠

<sup>١٤٤</sup> نفس المراجع، ٦٦

"أهو سوء حظ أم خطأ في شخصيته يدفعه دائما إلى القرار الخاطئ...؟! : لماذا استمر في مصر بعد الثورة...؟!.. كان بإمكانه أن يسافر إلى فرنسا ويبدأ حياة جديدة كما فعل كثيرة من أبناء الأصر الكبيرة... لماذا لم يتزوج؟!.. عندما كان شابا تمتته نساء كثيرات جميلات وثريات، لكنه ظل يتمنع على الزواج حتى فاتته الفرصة..."<sup>١٤٥</sup>

- حاتم راشد:

"لكنهم ما ان دخل حاتم حتى هذا ضجيجهم وأخذوا يتا ملونه بفضول وضيء من الرهبة، كانوا يعرفون أنه ((كوديانا))، لكن حاجزا صارما طبيعيا كان يمنعهم خمن رفع الكلفة معه، حتى ان اكثر الرواد وقاحة ومجونا لم يكن يملك الا معاملته باحترام والأسباب كثيرة: فالأستاذ حاتم رشيد صحفى معروف ورئيس تحرير جريدة لو كير..."<sup>١٤٦</sup>

- طه الشذلى:

"انبعثت قوة الإيمان في قلبه ومنحته كيانا جديدا متحررا من الخوف والشر، لم يعد يخشى الموت ولا يهاب أي مخلوق مهما كان قدره ونفوذه، لم يعد يخاف في حياته كلها إلا من معصية الله وغضبه، والفضل في ذلك الله عز وجل..."<sup>١٤٧</sup>

- الحاج محمد عزام:

"أحس الحاج عزام با متنان صادق عميق الله سبحانه وتعالى الذى زاده من فضله..."<sup>١٤٨</sup>

- بشينة:

"أخذت تتذكر وجه أمها وهى تخبرها بأنها تخدم في البيوت وتستعيد كلمات فيفى عن الدنيا وكيف تسير..."<sup>١٤٩</sup>

من أجل رسم الشخصية الخفية المحورية لآبد من وصف السمات النفسية للشخصية وأنماط سلوكها وأفكارها ودوافعها التي تتحكم بها. ويمكن أن يبرز البعد

---

<sup>١٤٥</sup> نفس المراجع، ١٥٦-١٥٧

<sup>١٤٦</sup> نفس المراجع، ٧٠

<sup>١٤٧</sup> نفس المراجع، ١٦١

<sup>١٤٨</sup> نفس المراجع، ١٧٠

<sup>١٤٩</sup> نفس المراجع، ٨٠

النفسي للشخصية الروائية من خلال أمور عدة هي: الحصار النفسي، والضجر، والشكوى، والانفعال، والبكاء، وفقدان الشهية، والتعب، وعدم التركيز الذهني، والقلق، والأفكار المزعجة، والتشاؤم، والكوابيس، والاضطرابات الجسمية والشعور بالألم إذ إن كل صراع خارجي لا يكون له تأثير في الشخصية إلا حين ينقلب إلى صراع داخلي لأن العقبات الخارجية ليست من ذاتها مصادر للإحباط والضيق بل يتوقف تأثيرها على قوة قوتها في النفس، ويتحقق ذلك من خلال الوصف من وجهة نظر مراقب خارجي يكون موقفه في النفس محددًا أو غير محدد، ولا يستطيع أن يصف إلا السلوك الذي يراه المشاهد، أو أن يوصف السلوك من وجهة نظر الشخص نفسه أو من وجهة نظر المراقب (كلي الحضور).

يبرز الراوي الأبعاد النفسية لشخصياته المحورية في الرواية، ومن ذلك البعد النفسي للشخصية المحورية الأولى زكي الدسوقي فيما يتعلق بتهافته على اللذة الجنسية والتمتع بجسد المرأة ومفاتها، والسعي لشرب النبيذ الفرنسي وتمتعه الرائع في ذلك فضلاً عما عرف فيه من النكات الفاحشة وروحه المرحّة في التعامل مع الناس. وشعوره بالحزن والأسى مما فعلته فيه (دولت) من طرده وتحسره على حياته فلو أنه تزوج وأصبحت له أسرة وأبناء ما وصل إلى هذه الحال.

أما الشيخ محمد عزام فبدأ البعد النفسي للشخصية من خلال أربعة أمور هي:

- ١ - حبه للجنس بشهوة عارمة على الرغم من كبر سنه واحتلامه مما حدا به إلى الزواج .
- ٢ - حبه لتدخين الحشيش لتهدئة أعصابه وحفظ اتزانة.
- ٣ - حبه لجمع المال فوجد في تجارة المخدرات الحل لذلك.

٤ - حبه للشهرة من خلال ترشيحه لمجلس الشعب بمساعدة كمال الفولي، ففاز في الانتخابات وحصل على مقعد عن دائرة قصر النيل (عمال)، وحقق النصر الكاسح على منافسه (أبو حميدة) الذي لم يحصل إلا على أصوات قليلة للغاية.

أما حاتم رشيد فيبرز بعده النفسي في الشذوذ الجنسي الذي وقع في أسره أثر اعتداء الطباخ عليه، وتعوده على ذلك إذ إنه (كوديانا) أي يطلب الممارسة الشاذة من (البرغل) في مؤخرته بحسب مصطلحات هذا العالم البشري المنحط. ويصفه الكاتب بأنه من (الشواذ المحافظين) والدليل على ذلك عدم ابتذال نفسه وعدم وضعه للمساحيق على وجهه أو التأدد بطريقة مثيرة، فهو يقف بين الأناقة الناعمة والتخنث.

أما الشخصية المحورية الرابعة طه الشاذلي فيبدو بعده النفسي في مواقف متعددة من أحداث الرواية على وفق الآتي:

- شعوره بالضالة أمام مضايقات سكان العمارة، وتقبله للإهانات ويقابلهم بالصمت والإطراق والابتسامة لتفادي المشاكل، فتعد هذه السمات بمثابة الوسائل الدفاعية التي يستعملها في المواقف الصعبة.

- خيبة أمله عندما رفضت اللجنة قبوله في كلية الشرطة عندما علمت بعمل والده حارساً.

- حزنه على ترك بثينة له بعد التزامه وإعفاء اللحية، فوجدت أنهما لا يليقان على بعض هو ملتزم وهي تلبس لباساً قصيراً.

- شعوره بالمدلة في السجن عندما تعرض لأشياء لم يكن يتصور أن يفعلها أي مسلم إذ تعرض لهتك عرضه لعشر مرات فازداد ثأره وانتقامه من رجال الشرطة.

- شعوره بالفرح وهو يرى العقيد رشوان الذي اشرف على تعذيبه ميتاً أمامه فارتاحت نفسه عندما أنهى حياته.

- شعوره بالراحة الغربية الغامرة وهو على اقتراب الموت لاستقباله في عالم جديد.

أن تؤثر الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" في الرواية عمارة يعقوبيان  
لعلاء الأسواني هي:

(١) عناصر السكانية

- عمر، قالت ريف و كيس (١٩٩٥م) أن يؤثر العمر في مقاييس الأمن  
والسلام. و يزيد إتقان البيئ، و مستقل، و إيجابية العلاقة مع الآخر إما إرفع  
العمر. وتنقص هدف الحياة، و نمو الشخصية، و تسليم الذات إن كان إرفع  
العمر. كزكي بك يشعر نفسه و يؤثر رفاهه،

"...وزكي بك الدسوقي يتماها بنظرة محبة معجبة ويصفق على الإيقاع بحماس وشينا فشنا  
رفع ذراعية لأعلى وبدأ يشاركها الرقص وسط تهلل الحاضرين وضحكاتهم..."<sup>١٥٠</sup>

لذلك، غير حياته بالنكاح مع بثينة،

"اهو سوء حظ ام خطا في شخصيته يدفعه دائما إلى القرار الخاطئ...؟! : لماذا استمر في  
مصر بعد الثورة...؟!.. كان بإمكانه أن يسافر إلى فرنسا ويبدأ حياة جديدة كما فعل  
كثيرة من أبناء الأصر الكبيرة... لماذا لم يتزوج؟!.. عندما كان شابا تمنته نساء كثيرات  
جماليات و ثريات، لكنه ظل يتمنع على الزواج حتى فاته الفرصة..."<sup>١٥١</sup>

- جنسي

ان المرأة تدل على إرفع نسبة عند نمو الشخصية و إيجابية العلاقة مع الآخر،  
ولذلك زاد عن الرجل. ولكن في هذه الرواية تدل على تخفيض الرفاه لان جنس  
كسعاد،

<sup>١٥٠</sup> نفس المراجع، ٣٨٤

<sup>١٥١</sup> نفس المراجع، ١٥٦-١٥٧

"صاحت سعاد بصوت محتق ودفعت الممرضة بعيدا عنها: -أنتم سقطتوني غصبا عني..أنا  
أودىكم فى ستين داهية.."١٥٢

- منزلة

كان البحث من Wisconsin Longitudinal Study يبين عن منزلة من حيث  
التربية و العمل. إرفاع التربية و العمل تؤثر على إيجابية علاقة فى الماض و المستقبل مع  
الأخر، و نمو الشخصية الطيبة. وفى الرواية دل منزل لأن هناك التفريق بين أغنياء و  
فقراء أو مساكن، و بين مالك و جماهير.

التمييز القائم على أسس أخرى، مثل لون البشرة أو الدين، وعموما عندما  
يحدث التمييز غير القانوني كثيرا ما توصف بأنها التمييز ضد أي شخص أو مجموعة من  
الناس. النظريات الاجتماعية مثل مذهب المساواة الاجتماعية تدعو إلى أن المساواة  
يجب أن تسود. فى بعض المجتمعات، بما فى ذلك العديد من البلدان المتقدمة، كل فرد  
له حقوق مدنية وتشمل الحق فى عدم التعرض للتمييز الاجتماعي الذي ترعاه  
الحكومة. الحرية من التمييز فى المجتمعات الإنسانية هو حق أساسي من حقوق الإنسان  
، وبعبارة أدق، أساس جميع الحريات الأساسية، يؤكد المؤلف هانس هيرمان - هوب،  
فى مقال عن كتابه الديمقراطية: الالهالذي فشل، إن النظام الاجتماعي الطبيعي يتميز  
بزيادة التمييز.

التمييز غير المشروع مثل معاملة تنطوي على تمييز أحدهم عن قصد عن معاملة شخص  
آخر بسبب خاصية (كالتمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الدين، أو الجنس، أو  
الأصل الوطني، أو التوجه الجنسي، أو السن، أو الإعاقة، أو الوضع العسكري)، بالمقارنة  
مع شخص دون نفس الظروف. مثالا للتباين فى المعاملة والتمييز سيكون عدم إعطاء  
امراة وظيفة لأنها من الأرجح ان تأخذ اجازة أمومة من متقدم ذكر. التمييز الفردي هو

١٥٢ نفس المراجع، ٢٦٠

تجاه فرد بعينه، ويشير إلى أي عمل يؤدي إلى عدم المساواة في المعاملة بسبب الفرد الحقيقي أو المتصور عضوية المجموعة. كطه الشاذلي،

"قم من أمامي يا ابن البواب.. عاوز تدخل الشرطة يا ابن البواب؟.. ابن البواب يبقى ضابطاً؟!.. والله عال.." ١٥٣

#### - ثقافة

بناءً على البحث الذي قد بحثت ريف في كوريا الجنوبي والولايات المتحدة الأمريكية، أن يرفع كوربي الجنوبي حيث إيجابية العلاقة مع الآخر و ينقص في تسليم الذات. لأن ثقافة فيه مشترك و اتكال. كزكي بك،

" زكي بك من أقدم سكان شارع سليمان باشا، جاء إليه في أواخر الأربعينات بعد عودته من بعثته في فرنسا ولم يفارقه بعد ذلك أبداً وهو يشكل بالنسبة لسكان الشارع شخصية فلكلورية محبوبة عندما يظهر عليهم ببذلة الكاملة صيف شتاء التي تخفى باتساعها جسده الضئيل الضامر وهنديلة المكوي بعناية المتدلي دائماً من جيب السترة بنفس لون رابطة العنق ووذلك السجار الشهير الذي كان أيام العز كوييا فاخرا فصار الآن من النوع المحلى الردي الرائحة الفظيعة..." ١٥٤

#### ج) إعانة الإجتماعي

قال دافيس Davis أن فرادى عندها الرفاه النفسي وتداول على إرفاع إعانة في حياتها. و هي بمعنى نعيمة، أو مبالاة، أو كفاءة، أو معاونة من عقيلة، أو زوجة، أو زوج، أو قرينة، أو أسرة، أو صحابة، أو زملاء، أو طبيب، أو جمعية خيرية. ١٥٥ إن إعانة

١٥٣ نفس المراجع، ٩٦

١٥٤ نفس المراجع، ٩-١٠

155 Malika Alia Rahayu, "Hubungan Pssychological Well-Being terhadap locus of Countrol pada pernikahan dewasa dini", (Tesis, Universitas Indonesia, Jakarta, 2008), 18-19.



الإجتماعية تتكون من أربعة أشكال وهي إعانة العاطفية، و إعانة الزيادة، و إعانة الوسيلة، و إعانة المعطيات.

### ح) تقويم من تجربة الحياة

أن تقويم من تجربة الحياة تؤثر على سكولوجي الرفاهية لكرول د. ريف. كان التجريبات تلتهم من متنوعة دور الحياة. وتقنية من تجربة الحياة هي مقارنة الإجتماعية، تدل مقارنة الإجتماعية على الشخص أن تعلم و تدريب نفسه بطريقة المقارنة أي نفسه و شخص آخر. وتنتج هذه المقارنة عن التثمين الإيجابي، أو أسلبي، أو المحايد. لذلك، مقارنة الإجتماعية توقف على معايير المقارنة وهي شخص أو فرقة المراجع. ثم وجود التقدير، وجود التقدير على تفاعل الرمزي الذي يقدم نظريته، "يؤثر موقف من شخص آخر لنفسه"، لذلك يعتقد الإنسان على نفسه مثل إنسان آخر رأيه. مثل حاتم راشيد:

"لكنهم ما ان دخل حاتم حتى هذا ضجيجهم وأخذوا يتا ملونه بفضول وضيء من الرهبة، كانوا يعرفون أنه ((كوديانا))، لكن حاجزا صارما طبيعيا كان يمنعهم خمن رفع الكلفة معه، حتى ان اكثر الرواد وقاحة ومجونا لم يكن يملك الا معاملته باحترام والأسباب كثيرة: فالأستاذ حاتم رشيد صحفى معروف ورئيس تحرير جريدة لو كير...<sup>١٥٦</sup>

---

<sup>١٥٦</sup> نفس المراجع، ٧٠

## الفصل الرابع

### الخلاصة

#### أ- نتائج البحث

وجدت الباحثة في هذه الرواية

- ١- عناصر الداخلية في الرواية عمارة يعقبيه هي  
- الموضوع الرئيسى في الرواية هي الحب و التفريق  
- الحكبة التي جردت هي الحكبة المستقيمة  
- الأمكنة هي عمارة يعقوبيان، وبار، ومكتبة الكبير، وجامعة القاهرة  
- الشخصية الأساسية أو الشخصية المحورية هي شخصية من ذوي الخبرة  
أن أحداثا كثيرة في الرواية وفيها : زكي بك الدسوقي، وطه الشاذلى،  
وحاتم راشد، و الحاج عزم. والشخصية الثانية هي التي تذكر في الرواية  
أحيانا أو مرات في مراحل الرواية القصيرة كدولت، وبثينة، و مدام  
كريستين ذيقولاس، وابسرخون، ورباب، والشاذلى، الشيخ الشاكر،  
والشيخ بلال، و رضوى ابو العلا، وفيفي، وطلال، وملك، وسعاد،  
وكمال، الشيخ الثمان، وإدريس، و عبده.
- ٢- صورة الرفاه النفسي في الرواية عمارة يعقبيه تدل بستت مقاييس نفية من  
الأشخاص فيها هي زكي بك، وطه الشاذلى، و بثينة، وحاتم راسد، و عزام.  
والرفاه النفسي بينهم تدل بمقبل الذات، والعلاقة الإيجابية مع الآخرين،  
والإستقلالية، والتمكين من البيئة، والهدف عن الحياة والنمو الشخصي  
بينهم.

## قائمة المراجع

### أ- المراجع باللغة العربية

- الإسكندري، احمد و مصطفى إ. ١٩٩٢. *الوسط في الأدب العربي وتاريخه*. القاهرة: دار المعارف
- الأسواني، علاء. ٢٠٠٢. *الرواية عمارة يعقوبيان*. كير: دار الشوق
- بركة، إميل يعقوب. ١٩٨٦. *قاموس المصطلحات اللغة والأدبية*. بيروت: دار الملايين.
- حسن، حسين ح. ١٩٩٠. *ادب العرب في عصر الجاهلية*. بيروت: دون الطبع.
- خيرني، عين. ٢٠١٠. *صورة المشكلة الاجتماعية في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني*. البحث. جاكرتا: جامعة إندونيسيا.
- سعادة، امي. ٢٠٠٧. *رواية وراء الضباب لسميرة علي ضوء النظرية السكولوجية لإبراهيم مسلو*. مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- سورياني، ديفي. ٢٠٠٩. *تحليل مكسورة القلب في رواية خان الخلي لنجب محفوظ (دراسة تحليلية سكولوجية)*. البحث الجامعي. مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- شيب، احمد. ١٩٦٤. *اصول النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الصنة. ر. ٢٠٠٧. *بنات الرياض*. رياض: دار الساقى
- العزیز، عبد. ١٤٠٥ هـ. *الأدب العربي وتاريخ*. رياض: المملكة العربية السعودية.
- الفريد، نور. *الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية اجتماعية ادبية)*. ٢٠١٣. البحث. جوكجاكرتا. جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

الفاعوري، عوني صبحي. ٢٠١٢. عمارة يعقوبيان والتشكيل الرؤية. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٨.

الفريد، نور. ٢٠١٣. " الرواية"عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية اجتماعية ادبية)"، (البحث، جوكجاكرتا: جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

مألف، لويس. ١٩٧٣. المنحد في اللغة. بيروت: دار المشرق

مرادي، محمد هادي و آزاد مونسي، و قادر قادري، و رحيم خاكپور. ٢٠١٥. "لمحة عن ظهور الرواية العربية و تطورها"، دراسات الدب المعاصر، بدون

الطبع

مصطفى، عبد القاهر إبراهيم، ١٤٢٦ هـ. معجم المسط. طهران: مؤسسة الصادق لطباعة والنشر.

منظر، م. دون السنة. الأدب و مناهبه، القاهرة: نخضة مصر

لوهورنجبودي، توكوخ. ٢٠١٤. " الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد)". البحث.

جوكجاكرتا: جامعة سونان كاليجوك لإسلامية الحكمة

نجبودي، وهور. ٢٠١٤. الحكمة الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "ليس لها مكان في الجنة" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد). جوكجاكرتا

:جامعة سونان كاليجوك لإسلامية.

هدارة، مصطفى. ١٩٩٢. دراسة في النشر العربية الحديث. دون المطبع: دون الطبع.

## ب) المراجع باللغة الأجنبي

Adams، Lorraine. 2006. "Those Who Dwell Therein"، *New York Times*، Amerika. 27/8/2016. Online. [http://www.nytimes.com/2006/08/27/books/review/Adams.html?\\_r=0](http://www.nytimes.com/2006/08/27/books/review/Adams.html?_r=0). (5 Januari 2016 )

- Arikunto, S. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Budiman, Arif. 2007. Chairil Anwar: Sebuah Pertemuan. Tegal: Wacana Bangsa.
- Boutrig, Ottman. Th. *Agents in Translation: Bridging Gaps or Consolidating Stereotypes-The Case of the English and French Translations of Alaa Al-Aswany's The Yacoubian Building*. Canada: Concordia University. [http://spectrum.library.concordia.ca/974895/1/Boutrig\\_MA\\_S2013.pdf](http://spectrum.library.concordia.ca/974895/1/Boutrig_MA_S2013.pdf) (12 December 2015)
- Fokkema, D. W. dan Elrud Kunne Ibsch. 1998. *Teori Sastra Abad Kedua Puluh*, terj. J. Praptadiharja, judul asli, *Theories of literature in the Twentieth Century*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Grayling, A. C. 2005. Egypt's Tortured Present .Washington Post: Newsweek Interactive
- Ibrahim, Saad Eddin. "Egypt's Tortured Present". Amerika: [Washingtonpost. Newsweek Interactive, LLC](http://www.washingtonpost.com/archive/local/2010/01/05/local/egypt-tortured-present/2010-01-05/), 2010, no. 148. Online. <http://www.jstor.org/stable/30048017> (5 Januari 2016)
- Iswanto. 2001. *Penelitian sastra dalam Prespektif Strukturalisme Genetik, di Metodologi Penelitian Sastra*, ed. Jabrohim. Yogyakarta: PT Hanindita.
- Lorraine Adams. 2006. *Those Who Dwell Therein*. Tt: New York Themes
- Meherez, Samiah. 2010. *Egypt's Culture Wars: Politics and Practice*. Cairo: The American University in Cairo Press
- Muzakki, A. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN MALIKI Press.
- Ryff, C. D. 1989. Beyond Ponce de Leon and life satisfaction: New directions in quest of successful aging. *International Journal of Behavioral Development*, 12, 35-55. doi:10.1177/016502548901200102
- \_\_\_\_\_. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57(6), 1069-1081. doi:10.1037/0022-3514.57.6.1069
- \_\_\_\_\_. Keyes, C. L. M., & Hughes, D. L. 2003. Status inequalities, perceived discrimination, and eudaimonic well-being: Do the challenges of minority life hone purpose and growth? *Journal of Health & Social Behavior*, 44(3), 275-291.
- \_\_\_\_\_. & Singer, B. 2003b. Flourishing under fire: Resilience as a prototype of challenged thriving. In C. L. M. Keyes & J. Haidt (Eds.), *Flourishing: Positive psychology and the life well-lived*. (pp. 15-36). Washington, DC: American Psychological Association. doi:10.1037/10594-001

- \_\_\_\_\_. & Singer, B. H. 1996. Psychological well-being: Meaning, measurement, and implications for psychotherapy research. *Psychotherapy & Psychosomatics*, 65, 14-23. doi:10.1159/000289026
- \_\_\_\_\_. & Singer, B. H. 1998. The contours of positive human health. *Psychological Inquiry*, 9(1), 1-28. doi:10.1207/s15327965pli0901\_1
- \_\_\_\_\_. & Singer, B. H. 2002. From social structure to biology: Integrative science in pursuit of human health and well-being. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 541-554). London, England: Oxford University Press.
- \_\_\_\_\_. & Singer, B. H. 2006. Best news yet on the six-factor model of well-being. *Social Science Research*, 35, 1103-1119. doi:10.1016/j.ssresearch.2006.01.002
- \_\_\_\_\_. & Singer, B. H. 2008. Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal of Happiness Studies*, 9(1), 13-39. doi:10.1007/s10902-006-9019-0
- \_\_\_\_\_. Singer, B. H., & Love, G. D. 2004. Positive health: Connecting well-being with biology. *Philosophical Transactions of the Royal Society of London. Series B, Biological Sciences*, 359, 1383-1394. doi:10.1098/rstb.2004.1521
- \_\_\_\_\_. Singer, B. H., & Palmersheim, K. A. 2004. Social inequalities in health and well-being: The role of relational and religious protective factors. In O. G. Brim, C. D. Ryff & R. C. Kessler (Eds.), *How healthy are we?: A national study of well-being at midlife* (pp. 90-123). Chicago, IL: University of Chicago Press.
- \_\_\_\_\_. Singer, B. H., & Seltzer, M. M. 2002. Pathways through challenge: Implications for well-being and health. In L. Pulkkinen & A. Caspi (Eds.), *Paths to successful development: Personality in the life course* (pp. 302-328). New York, NY: Cambridge University Press.
- \_\_\_\_\_. Singer, B. H., Wing, E., & Love, G. D. 2001. Elective affinities and uninvited agonies: Mapping emotion with significant others onto health. In C. D. Ryff & B. H. Singer (Eds.), *Emotion, social relationships, and health* (pp. 133-175). New York: Oxford University Press.
- Samiah Mehrez. 2008. *Egypt's Culture Wars: Politics and Practice*
- Schleifer, Abdallah. 2011. *The Muslim 500: The 500 Most Influential Muslims*. Jordan: The Royal Islamic Strategic Studies Center.
- Syayyib, A. 1964. *Ushul al-Naqd al-Adabi*. Kairo: Mesir.
- Tohari, A. 2015. *Ronggeng Dukuh Paruh*. Jakarta: Kompas Gramedia.

Wellek, Rene; dan Austin Werren. 1993. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Yip, Mingmei. 2008. *Peach Blossom Pavilion*. Cina: Kensington Publishing Corp.

<https://ar.wikipedia.org/wiki> (25 Januari 2016)

[http://cls.iranjournals.ir/pdf\\_5191\\_383bda23e0ae5070b1561da44cd6f8c9.html](http://cls.iranjournals.ir/pdf_5191_383bda23e0ae5070b1561da44cd6f8c9.html) (25 Januari 2016)

<http://annabaa.org/nba49/alamnwalsalam.htm> (25 Januari 2016)

<http://bidjed.ahlamontada.net/t1810-topic> (25 Januari 2016)

الملاحق



النتائج من المقابلة بين الباحثة و علاء الأسواني (تويتر ١٥، مايو ٢٠١٦ م.



## سيرة شخصية علاء الأسواني

- . روائي وطبيب .....
- . أتم تعليمه الأساسي في مدرسة الليسيه الفرنسية بالقاهرة ..
- . يتحدث الانجليزية والفرنسية و الأسبانية .....
- . بكالوريوس طب الأسنان من جامعة القاهرة عام ١٩٨٠
- . ماجستير طب الأسنان جامعة إلينوي . شيكاغو ١٩٨٥
- . درس الأدب الأسباني في مدريد..
- يمارس الطب في عيادته الخاصة في ضاحية أكتوبر بالقاهرة
- . كتب المقال والقصة والرواية في معظم الدوريات المصرية .....
- . كتب عمودا أسبوعيا للنقد الأدبي بعنوان " جملة اعتراضية " في جريدة "الشعب" المصرية
- ثم أصبح مسئولاً عن الصفحة الثقافية في نفس الجريدة ....
- . كتب مقالا سياسيا شهريا في جريدة العربي الناصري المصرية على مدى أعوام ..
- . كتب عمودا أسبوعيا في جريدة الدستور المصرية المستقلة .
- . كتب مقالا أسبوعيا في جريدة الشروق المصرية .
- كتب مقالا أسبوعيا في جريدة المصري اليوم المصرية حتى عام ٢٠١٤ عندما تم منع نشر مقالاته في مصر.

أعيد نشر معظم مقالاته مترجمة في كبريات الصحف العالمية مثل ( النيويورك تايمز - ليموند - الباييس - الجارديان - الإندبندنت. الأسيرسو .... وغيرها  
- كتب مقالا شهريا لمدة عام في جريدة نيويورك تايمز  
- تعاقد معه الصحف العالمية لكتابة مقالات تنشر فيها مثل (لاريوبليكا - الفاينانشال تايمز في بريطانيا- الاونريفاتير في فرنسا)

- يقيم صالونا أدبيا أسبوعيا منذ عام ١٩٩٨ لمناقشة الأعمال الادبية المتميزة وإقامة حوار حول قضايا المجتمع المصري الإجتماعية والثقافية والسياسية وقد لعب هذا الصالون دورا مهما في الإعداد للثورة المصرية ، كما ساهم الصالون في تقديم عدة مواهب شابة للساحة الادبية ، وهو ملتقى لقرائه من جميع الأطياف والأعمار والانتماءات السياسية.

### مؤلفاته الأدبية

- . " أوراق عصام عبد العاطي " رواية..... ١٩٩٠.....  
. " الذي اقتررب ورأى " مجموعة قصصية ..... ١٩٩٠.....  
. " جمعية منتظري الزعيم " مجموعة قصصية ..... ١٩٩٨.....  
. " عمارة يعقوبيان " رواية..... ٢٠٠٢.....  
. " نيران صديقة " رواية و مجموعة قصصية ..... ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨.....  
. " شيكاغو " رواية ..... ٢٠٠٧.....  
\* هل نستحق الديمقراطية؟؟ مجموعة مقالات..... ٢٠١٠.....  
\* لماذا لا يثور المصريون؟؟ مجموعة مقالات..... ٢٠١٠.....  
\* مصر على ذكة الاحتياطي مجموعة مقالات..... ٢٠١١.....  
\_ صدر له كتاب عن الثورة المصرية باللغة الإنجليزية بعنوان "On the state of Egypt"  
وهو عبارة عن مجموعة مقالات كتبت قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير، وقد تمت ترجمته إلى عدة لغات منها الفرنسية والإيطالية والألمانية .  
\* هل أخطأت الثورة المصرية؟؟ مجموعة مقالات..... ٢٠١٢.....  
. " نادي السيارات " رواية ..... ٢٠١٣.....  
كيف نصنع الديكتاتور..... ٢٠١٤.....  
. " الإستبداد و التطرف الديني " صدر في باريس بالفرنسية..... ٢٠١٤.....  
. "الديموقراطية هي الحل .. صدر في لندن بالإنجليزية ..... ٢٠١٥.....  
. "من يجرؤ على الكلام ..... ٢٠١٦.....

### الجوائز الأدبية

- جائزة باشرجيل للرواية العربية ..... ٢٠٠٥
- جائزة كفافي للنبوغ الأدبي من الحكومة اليونانية ..... ٢٠٠٥
- الجائزة الكبرى للرواية .. مهرجان تولون فرنسا ..... ٢٠٠٦
- جائزة الثقافة من مؤسسة البحر المتوسط في نابولي ..... ٢٠٠٧
- جائزة جرينزاني كافور للرواية ( أكبر جائزة ايطالية للأدب المترجم ) .. تورينو ايطاليا ..... ٢٠٠٧
- جائزة برونو كرايسكي في النمسا . ( تسلمها من رئيس وزراء النمسا ) ..... ٢٠٠٨
- - جائزة "فريدريش روكيرت" ألمانيا ( أول أديب يحصل عليها في العالم  
حيث أنتمنا تنظم للمرة الأولى ) ..... ٢٠٠٨
- - حصل علي جائزة الثقافة لدول البحر المتوسط من مهرجان "الكاريكال الأدبي الايطالي" لعام  
٢٠١٢ .
- حصل علي جائزة "جوهان فيليب بلم" للصحافة وحرية التعبير لعام ٢٠١٢ ، وهي جائزة باسم  
المثقف والناشر الالماني الراحل "جوهان فيليب بلم" ، وقد تم منحه الجائزة (كما أعلنت لجنة  
التحكيم) تقديرا لأعماله المتميزة ودوره المؤثر ككاتب في العالم العربي و العالم على حد سواء.
- - تم اختياره بواسطة جريدة التايمز البريطانية ، كواحد من أهم خمسين روائيا في العالم  
تمت ترجمة أعمالهم الى اللغة الانجليزية خلال الخمسين عاما الماضية  
- تم اختياره كأبرز شخصية أدبية في العالم العربي في استطلاع قناة العربية  
٢٠٠٧.....
- . حصل علي جائزة الإنجاز من جامعة إلينوي في شيكاغو حيث كانت دراسته ..... أكتوبر  
٢٠١٠
- - تم اختياره من معرض الكتاب الدولي في باريس كواحد من أهم ثلاثين روائي  
غير فرنسي في العالم..... مارس ٢٠١٠ .

- حصل على جائزة "الماجيدي بن ظاهر" للأدب العربي  
من مؤسسة "بلومتروبوليس" بمونتريال - كندا  
.....٢٠١١.

- حصل على جائزة "تيرزاني" الإيطالية للأدب المترجم عن كتابه " الثورة المصرية"  
الذي نشرته دار فيلترينيللي وهو أول أديب عربي يحصل عليها في  
العالم.....٢٠١١.

• \_ في عام ٢٠١١ وضعت مجلة "فورين بوليسي" في المركز الأول على قائمة أفضل ١٠٠ مفكر في  
العالم .

يذكر انه في ذلك العام تم تصنيف الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في المرتبة ١١ و "بيل جيتس" في  
المرتبة ١٣ ، كما تم ايضا تصنيف الرئيس الفرنسي "نيكولا ساركوزي" في المرتبة ٢١

• حققت رواياته نجاحا أدبيا و جماهيريا على السواء فقد أشاد بها كبار النقاد الأدبيين في الغرب و  
العالم العربي وتصدرت قائمة الأعلى مبيعا في دول غربية كثيرة مثل الدنمارك وفرنسا و إيطاليا .

- في مايو ٢٠٠٩ نشرت قصصه القصيرة في جريدة الصنداي تايمز ( الملحق الأدبي ) وهي  
أكبر دورية أدبية في إنجلترا ( مليون قارئ أسبوعيا ) .

• في عام ٢٠١٠ تم اختياره لعضوية "Blais" وهو من أكرام المهرجانات  
الأدبية في فرنسا . المرة الأولى التي يتم اختيار كاتب مصري ليكون رئيسا شرفيا  
لمهرجانات أدبية دولية في فرنسا

• في عام ٢٠١٥ منحت مجلة الناشرين الأمريكيين رواية "نادي السيارات" لقب رواية الأسبوع على  
مستوى الولايات المتحدة الأمريكية

• في عام ٢٠١٥ تم اختياره كعضو في لجنة التحكيم في المسابقة الأدبية العالمية لجريدة  
الفاينانشيال تايمز البريطانية

اختارت جريدة "كريستيان ساينس مونيتور"  
رواية "نادي السيارات" لتحتل المركز الثالث في أفضل عشر روايات صدرت في الولايات المتحدة  
٢٠١٥

- قام بإفتتاح مهرجان "كتاب بلا حدود" في هولندا ٢٠١٥

-

. ترجمت أعماله الأدبية إلى ٣٥ لغة أجنبية :

البوسنية	البلغارية	القشتالية	الصينية	الصينية البسيطة	الكرواتية	السلوفانية	السويدية
الدنماركية	الهولندية	الإنجليزية	الفنلندية	الفرنسية	الألمانية	الألمانية	التركية
اليونانية	الآيسلاندية	الإيطالية	الكورية	الماليزية	النرويجية	الجمالية	الأرمينية
البولندية	البرتغالية	الرومانية	الروسية	العربية	السلوفاكية	الإستونية	اليابانية
العربية							

- مجلة لير الأدبية الفرنسية الشهيرة إختارت رواية "عمارة يعقوبيان" لتكون في المرتبة السادسة بين أهم ٢٠ كتابا صدرت في فرنسا خلال عام ٢٠٠٦ ..

- مجلة نيوزداي الأميركية إختارت رواية "عمارة يعقوبيان" كأهم رواية مترجمة في الولايات المتحدة لنفس العام .

- تم الاحتفال بالنسخة رقم مليون من رواية عمارة يعقوبيان في اللغات غير العربية ويتوقع أن تتجاوز كتبه الأخرى هذا الرقم .

-تم اختياره ضيفا للشرف في مهرجان "سباق الكلمات" الأدبي الفرنسي بمدينة تولوز و هو من أكبر المهرجانات الأدبية في فرنسا و العالم حيث قام الممثل العالمي عمر الشريف و الممثلة الفرنسية "أريان اسكاريد" بقراءة بعض مقتطفات من أعماله الأدبية باللغة الفرنسية

\_ في سابقة نادرة مشرفة للأدب العربي قام المخرج الفرنسي الكبير "جون لويي مارتينيلي" بإعداد مسرحية مأخوذة عن رواية شيكاغو للأديب العالمي علاء الأسواني. المسرحية تم إفتتاحها يوم ١٦ سبتمبر 2011 وتم عرضها على مدى شهر ونصف على مسرح "ليزاموندييه" في باريس ثم قام المخرج بعرضها في مدن فرنسية أخرى عديدة.

وقد بدأت إدارة المسرح حملة دعائية كبيرة للإعلان المسرحية حيث تم وضع أفيشات المسرحية في محطات المترو في باريس، وتم التعريف بشخصيات رواية شيكاغو المختلفة على الموقع الإلكتروني للمسرح الفرنسي. يذكر أن المخرج

" جون لويي مارتينيللي " من أهم مخرجي المسرح في فرنسا الآن ،وقد عمل مديرا لمسرح  
فرنسية عديدة ومهمة مثل مسرح "ريفيكوار" ومسرح "ليون"  
ومسرح "ستراسبورج" ،وهو الآن مدير مسرح "ليزاموندييه" حيث تم عرض المسرحية.  
-تم اختياره كأديب عالمي ليضاف إلى الموسوعة الفرنسية "لو بوتيت لاروس "

- عنوان الصفحة الرسمية الفيس بوك:  
<http://www.facebook.com/alaswanie.fans>
- عنوان مدونته على موقع مكتوب:  
<http://alaaalawany.maktoobblog.com>

جلدة الرواية عمارة يعقوبيان

